المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴰⵙⵡⵓⵔⵉ

نشرة الصحف

الاثنين 01 دجنبر 2014

العدد: 4883

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 8940
الصحراء المغربية
الصفحة: 3

منذكرة تنص على اتخاذ كل التدابير الاحتياطية والاستباقية الضرورية

وزارة التعليم تتعبأ لحماية التلاميذ والأطر من أخطار التقلبات الجوية

فؤاد اليماني

بعثت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني مذكرة إلى مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والنواب، ومديري المؤسسات التعليمية، تنص على الحماية من الأخطار الناجمة عن التقلبات المناخية وسوء الأحوال الجوية. وجاء في المذكرة على إثر الاضطرابات المناخية الأخيرة التي تعرفها بعض ربوع المملكة من حين لآخر، وتفاعلا مع النشرات الإنذارية المتوالية التي تصدرها مديرية الأرصاد الجوية الوطنية، وانسجاما مع مهام مصالح الوزارة في الحفاظ على سلامة رواد المؤسسات التعليمية من تلاميذ وأطر، ينبغي التحلي بأقصى درجات الحيطة والحذر، واتخاذ كل التدابير الاحتياطية والاستباقية الضرورية، التي من شأنها ضمان سلامة التلميذات والتلاميذ والأطر العاملة بالمؤسسات التعليم خلال فترات التقلب المناخي.

ودعت المذكرة، على مستوى الاحتياطات بالمؤسسات التعليمية، إلى تشكيل خلية محلية لليقظة والتتبع تحت إشراف مدير المؤسسة، وبعضوية أعضاء مجلس تدبير المؤسسة، تتولى تنسيق وتتبع العمليات والتدخلات في مجابهة مختلف الوضعيات المحتملة، مع الأخذ بالاعتبار خصوصية كل منطقة ومؤسسة.

كما نصت المذكرة على التنسيق مع مختلف المتدخلين، خاصة السلطات المحلية والوقاية المدنية ومصالح النيابة الإقليمية، بخصوص التوقعات الجوية، وحالة الطرق والمسالك المؤدية إلى المؤسسات التعليمية، وإعمال التدابير التي تتطلبها مجابهة مختلف الحالات والأوضاع المحتملة، إضافة إلى تعليق خدمات النقل المدرسي بالمناطق المعرضة للسيول والانجراف، التي يشكل فيها التنقل بواسطة العربات خطرا محدقا بالتلاميذ. ومن جملة الإجراءات التي حددتها المذكرة، التوقف المؤقت عن الدراسة عند الضرورة، وإخبار التلاميذ وأوليائهم بشكل مبكر بفترات تعليق الدراسة تلافيا لتنقلهم إلى المدرسة، على أساس العودة للاستئناف الفوري للدراسة، بعد تحسن الظروف المناخية، والتأكد من سلامة الأوضاع، وتوفر شروط الالتحاق الآمن بالمؤسسات التعليمية. كما دعت الوزارة إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية من أجل استدراك الحصص الزمنية في المؤسسات التعليمية، التي قد يتم تعليق الدراسة بها، خاصة من خلال إنجاز الحصص الإضافية وبرمجة دروس الدعم والتقوية، مؤكدة، بالمقابل، على عدم استعمال القاعات الدراسية التي قد تشكل، بالنظر لحالتها المادية، خطرا على التلاميذ وأطر التدريس.

وعلى مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والنيابات الإقليمية، دعت الوزارة إلى إحداث لجن جهوية وإقليمية لليقظة والتوجيه والتنسيق والتتبع الميداني في مجال مواجهة الأخطار الناجمة عن التغيرات المناخية وسوء الأحوال الجوية، وكذا التنسيق مع السلطات الجهوية والإقليمية والترابية ومختلف الشركاء لاستباق ومواجهة كل الحالات والمخاطر المحتملة. كما نصت المذكرة على وضع خرائط جهوية وإقليمية تصنف فيها المناطق والمؤسسات التعليمية بالاعتماد على معطيات الميدان وخصوصيات كل منطقة، والتنسيق مع مصالح مديرية الأرصاد الجوية الوطنية، وتوجيه مديري المؤسسات التعليمية بخصوص الاحتياطات والتدابير الفورية الواجب اتخاذها، والتتبع الميداني لأوضاع المؤسسات التعليمية. وشددت المذكرة على اتخاذ التدابير الاستعجالية الضرورية لصيانة وترميم المؤسسات التي قد تتعرض لأضرار جراء سوء أحوال الطقس، وتقديم كل أشكال الدعم الممكنة للتلميذات وللتلاميذ المتضررة أسرهم من الفيضانات، والمتحدرين من الأسر ذات الدخل المحدود.

التاريخ: 2014/11/29 العدد: 1073	الخبر	الصفحة :5

تعليق الدراسة لمدة يومين بجميع المؤسسات التعليمية بنيابة التعليم بأسفي

أسفي – سمير باشري

أعلنت النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بأسفي أول أمس الخميس في بلاغ مستعجل، تتوفر «الخبر» على نسخة منه، عممته على ممثلي وسائل الإعلام وعلى جميع مديرات ومديري المؤسسات التعليمية بالإقليم، أعلنت عن التوقف المؤقت للدراسة بمختلف الأسلاك التعليمية بالإقليم بالوسطين الحضري والقروي يومي الجمعة والسبت 28 و29 نونبر 2014، بسبب سوء الأحوال الجوية، والأمطار الغزيرة التي ستعرفها بلادنا نهاية الأسبوع الجاري وتبعا لمقترحات الخلية الإقليمية لليقظة في اجتماعها الأخير.

وأكدت النيابة في بلاغها، أنه تطبيقا لمقتضيات المذكرة الوزارية رقم 14/162 بتاريخ 27 نونبر 2014، وتبعا لمقترحات لجنة الخلية الإقليمية لليقظة التي يرأسها والي جهة دكالة عبدة عامل إقليم أسفي، تقرر التوقف المؤقت عن الدراسة كإجراء احتياطي ووقائي من أجل الحفاظ عل سلامة تلميذات وتلاميذ وأطر المؤسسات التعليمية بالإقليم من كل المخاطر، التي قد تنجم عن التساقطات المطرية التي سيعرفها الإقليم خلال هذين اليومين تبعا للنشرة الإنذارية لمديرية الأرصاد الجوية الوطنية رقم 219 بتاريخ 27 نونبر 2014، على أساس استدراك الحصص مباشرة بعد استئناف الدراسة وتحسن الأحوال الجوية.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 9867
رسالة الأمة
الصفحة : 2

توقيف الدراسة بنيابات التعليم في الحوز شيشاوة وقلعة السراغنة ومراكش بسبب الأمطار

مكتب مراكش-رشيد ايلال

■ علمت رسالة الامة أن عددا كبيرا من نيابات التعليم بجهة مراكش تانسيفت الحوز قد عملت على توقيف الدراسة ، ليوم أمس الجمعة ، تحسبا واستعدادا لأي طارئ ، بعد النشرة الانذارية التي عممتها مصالح الارصاد الجوية ، وتحسبا لأي طارئ بهذه الفيضانات الاخيرة التي احدثتها التساقطات المطرية الهامة التي عاشها المغرب ، وادت الى فاجعة وفاة المئات من المواطنين وهدم المئات المنازل .

واهم هاته النيابات التعليمية التي أصدرت مذكرة الى جميع المؤسسات التعليمية التابعة لها تأمرها بتوقيف الدراسة ليوم واحد ، هي نيابات أقاليم الحوز وشيشاوة وقلعة السراغنة ، ومراكش.

وفي سياق آخر فقد علم لدى السلطات الإقليمية بالحوز أنه على إثر الأمطار التي يشهدها الإقليم منذ ليلة أول أمس الخميس 27 نونبر الجاري، وإلى حدود الساعة الواحدة ظهرا من يوم الجمعة 28 نونبر 2014، فقد تقرر تفعيل خطط تأمين السير على الطرق التي تضررت بفعل السيول وتساقط الصخور بكل من واد «الزات» و«أوريكا» و«إسيل» و«غيغاية» و«البهجة»، وغيرها من الشعاب، حيث تم وضع الحواجز وتأمينها من طرف عناصر الدرك الملكي والقوات المساعدة حفاظا على سلامة مستعملي الطريق.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 5450
الأحداث المغربية
الصفحة: 9

توقيف الدراسة وتشكيل لجنة يقظة تحسبا لمخاطر فيضانات محتملة

◆ إسماعيل احريملة

اعتمدت سلطات إقليم الحوز مبدأ «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»، في مقاربتها للتغيرات الجوية المرتقبة ابتداء من يومه الجمعة، و التي استوجبت من مديرية الأرصاد الجوية الوطنية إصدار نشرة إنذارية.

تصنيف إقليم الحوز ضمن المناطق التي ستعرف هطول وابل من الأمطار والعواصف، قد تصل مابين 100 و200 ملم، أجبر عامل الإقليم على عقد اجتماع طارىء بمقر العمالة بحضور مسؤولي مختلف المصالح الخارجية والأجهزة الأمنية، حيث تمحور موضوع الاجتماع حول مجمل التدابير والإجراءات الوقائية، التي يجب اتخاذها ل«تخفيف ما سينزل»، والحد من الخسائر المكنة في حدودها الدنيا، مع النأي بالساكنة المتواجدة بالمناطق المهددة عن مكامن الأخطار المحدقة.

اتفق المجتمعون على إلزامية إعداد جميع التجهيزات اللوجيستيكية والمعدات الضرورية، واستنفار مصالح الجماعات الترابية بالإقليم ومندوبية وزارة التجهيز وكذا مؤسسات القطاع الخاص لتجنيد كل إمكاناتها، والاصطفاف خلف لجنة اليقظة الإقليمية، التي أوكل إليها مسؤولية قيادة دفة سفينة التدخلات، حيثما وكلما اقتضت الظروف ذلك.

بعد التأكيد على ضرورة تنظيم حملات تحسيسية، لتنبيه الساكنة إلى الأخطار المحدقة، وضمانا لنجاح خطة الطوارىء، تم الاتفاق على نشر وتوزيع المعدات والتجهيزات بالنقـ[illegible] القريبة من المناطق المهددة، كي تكون في الموعد وتضمن تلبية الحاجيات المستجدة في أقرب وقت، ما سيسهل على الجهات المعنية مأمورية الاستجابة لنداءات الساكنة، حال تسجيل أية بادرة من شأنها إدخال المناطق المستهدفة في شرنقة الأخطار المحدقة.



خصوصية جغرافيا المكان، وطبيعة تضاريس النفوذ الترابي للإقليم الذي يمتد على مساحة شاسعة من المرتفعات الوعرة، والمنعرجات الخطيرة، فرضت إيلاء اهتمام خاص بالقطاع التعليمي والتربوي، والبحث عن أنجع التدابير الممكن اعتمادها لتجنيب عموم المتمدرسين خاصة بالمناطق المهددة، من أية تداعيات ممكنة.

النقاشات المستفيضة، وبعد تقليب الأمر من جميع الأوجه الممكنة، انتهى المجتمعون إلى أن أفضل منهجية يمكن تسطيرها لدرء المخاطر، وإبعاد شريحة المتعلمين ورجال التعليم على حد سواء عن مكامن الأذى هي مقاربة «كم حاجة قضيناها بتركها» وبالتالي اللجوء لقرار توقيف الدراسة بمختلف المؤسسات التعليمية، المؤثثة للمناطق المهددة تحت يافطة «مجبر أخوك، لا بطل».

بالنسبة للمتعلمين من نزلاء دار الطالب بالإقليم، كان القرار الاحتفاظ بهم رهن فضاءات المؤسسة، وعدم تسريحهم صوب مقرات سكناهم، ضمانا لحمايتهم والنأي بهم عن جميع الأخطار التي قد تنتج عن التغيرات الجوية المتوقعة، من قبيل فيضانات الأودية والشعب، وكذا الانهيارات والتصدعات على مستوى البيوتات الطينية، بمختلف المداشر والدواوير الواقعة في مرمى التهديدات.

الخدمات الطبية كانت بدورها في قلب الإجراءات المتخذة من طرف المجتمعين، حيث تقرر إحداث خلية طبية، ومصلحة مداومة بمختلف المراكز الطبية بإقليم الحوز، مع الحرص على إعداد واستنفار سيارات إسعاف كافية، سواء التابعة لمصالح وزارة الصحة أو تلك المحسوبة على الجماعات القروية، ووضعها رهن المستجد من الحاجيات، لسد منافذ أي طلب تدخل عاجل، بالموازاة مع دعم كامل من مصالح الوقاية المدنية، وكل الإمكانات المتوفرة لدى مندوبية وزارة الصحة.

أهمية الكهرباء ودور المواصلات للحد من نزيف التهديدات المحتملة، كان حاضرا بدوره ضمن نقاشات المجتمعين، فتم الإعلان عن اتخاذ جملة من الخطوات والتدابير الإجرائية في هذا الإطار، من قبيل التأكيد على وضع جميع الإمكانات المادية والبشرية التابعة لمصلحة المكتب الوطني للكهرباء، رهن إشارة لجنة اليقظة، مع الحرص الشديد على توفير تغطية جيدة على مستوى شبكة وخطوط الهاتف. ضمانا لجودة الاتصال بين جميع المتدخلين من جهة، وبين هؤلاء والساكنة المستهدفة من جهة ثانية.

التاريخ: 2014/11/29

العدد: 8264

الحركة

الصفحة: 5

بسبب الاضطرابات المناخية

تعليق الدراسة اليوم بالمؤسسات التعليمية لجهة سوس ماسة درعة

قررت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة تعليق الدراسة بكل المؤسسات التعليمية التابعة للنفوذ الترابي لهاته الجهة، أمس الجمعة واليوم السبت، على إثر الاضطرابات المناخية التي تجتاح المنطقة.

وذكر بلاغ للأكاديمية أنه تفاعلا مع النشرات الإنذارية التي تصدرها مديرية الأرصاد الجوية الوطنية، يتعين على جميع التلميذات والتلاميذ وأطر التدريس عدم الالتحاق بالمؤسسات التعليمية خلال اليومين القادمين، بعد قرار تعليق الدراسة، حفاظا على سلامة التلميذات والتلاميذ والأطر العاملة بالمؤسسات التعليمية خلال فترات التقلب المناخي الطارئ.

وبناء على النشرة الإنذارية لمديرية الأرصاد الجوية الوطنية حول التساقطات المطرية التي ستعرفها المملكة، والتي ستهم كذلك جهة سوس ماسة درعة، عقد بمقر ولاية الجهة اجتماع موسع من أجل التأكيد على العمل الاستباقي لمواجهة ما قد ينتج عن التساقطات من فيضانات محتملة، والاتفاق على تعبئة كافة المصالح المتدخلة لمواجهة أي طارئ، وتكوين فرق للتدخل خاصة بكل مصلحة من أجل ضمان النجاعة في التدخلات.

وبعد عرض أبرز محاور مخطط التدخل لحماية أكادير من الفيضانات وكذلك مخطط التدخل والإنقاذ في حالة الأزمات، تم تفعيل خلية الأزمة والتنسيق على مستوى الولاية وتشكيل مركز للقيادة يعمل على مدار الساعة، يضم ممثلين عن كل المصالح من أجل المتابعة الدقيقة والمستمرة لكل ما يجري في المنطقة وضمان التدخل بالسرعة والفعالية المطلوبة.

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 1537
أخبار اليوم المغربية
الصفحة: 5

السلطات تستنجد بالمدارس ومراكز التكوين لإيواء المتضررين بأكادير

■ أكادير س. أ ■

بالموازاة مع توقف الدراسة يومي الجمعة والسبت الماضيين نتيجة الاضطرابات الجوية الأخيرة التي اجتاحت المنطقة الأسبوع الماضي، تحولت بعض المدارس العمومية في مدن تارودانت وتيغير وتيزنيت وإنزكان وسيدي إفني إلى فضاء لإيواء ضحايا الفيضانات المنحدرين من الوسطين القروي والحضري. «أخبار اليوم» انتقلت إلى أحد هذه الفضاءات لتقف على أحوال الأسر التي لجأت إليها.

«الله أسيدي ما لقيت فين نبات، راه الدويرة ديالي مشات ومشا لي فيها». بهذه العبارة تحدثت رقية ذات الأربعين عاما بنبرة كلها حسرة وألم، فهذه السيدة فقدت بيتها في «حي تراست» بإنزكان المجاور لوادي سوس خلال الفيضانات التي اجتاحت المنطقة ليلة الخميس/الجمعة الماضيين.

رقية ليست وحدها المتضررة، فإلى جانبها رحّلت السلطات 118 شخصا آخر كانوا يقطنون بموقع في حي تراست، إلى داخلية المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بإنزكان، التابع للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة على دفعتين، كإجراء وقائي أولي، في انتظار إيجاد حل نهائي لهم، وتم تخصيص غرفة لكل أسرة.

ولأن ضغط العمل والبحث عن لقمة العيش لا يرحمان، فإن الرجال عادوا إلى عملهم في اليوم الموالي تاركين الزوجات والأبناء في المركز كما روى عدد من النسوة اللواتي التقت بهن «أخبار اليوم».

مشى كل شي

عمَر، أب لأسرة مكونة من ثلاثة أفراد، وقد عاد عند منتصف النهار لتفقد أحوال زوجته وأبنائه، يروي بقسمات حزينة لـ«أخبار اليوم» أنه «خلال ليلة الخميس/الجمعة عشت لحظات لم أشاهدها طيلة عمري، وأنا الآن في سن الـ45. الماء هجم على البيت وأغرق كل شيء، من التجهيزات والملابس والأثاث... الناس يصيحون ويستنجد بعضهم بالبعض، لم يبق لنا سوى الهرب بما كان على ظهورنا من ملابس».

يسترسل في سرد ظروف الليلة السوداء، على حد تعبيره فيقول: «صعدنا إلى سطح بيت الجيران وسط برد قارس وصياح الأبناء الثلاثة وأبناء الجيران، في انتظار تدخل السلطات التي أمرتنا على الفور بإخلاء البيوت حماية لأرواحنا، وتم تنقلينا إلى هذا المركز بصفة مؤقتة.

يتوقف عمر بين الفينة والأخرى متنهدا، وعلامات الأسى على فقدان ما بناه طيلة نحو 27 عاما في حياته، «الله يطلف وصافي.. الحمد لله بقاو ليا لوليدات والمراة، لكن كلشي لي بنيت مشا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

غير بعيد عن أسرة عمر، وبالخصوص في الغرفة رقم 34 بالطابق الثاني من المركز، تقطن فاضمة ذات الـ48 عاما رفقة ابنتها خدوج (31 سنة)، وهي لا تملك سوى ثلاثة أغطية وفراش أرضي تسلموه ليلة الجمعة من السلطات بعد ترحيلهم. «هادشي اللي عطا الله، ما عندنا فين نطيبو أو ما يمكنش نخرجو للزنقة، وما عندنا فين نباتو غير هنا، يا ربي شوف من حالنا وعوضنا الدار في الآخرة، أما ديال الدنيا راه مشات». تقول فاضمة بنبرة كلها مرارة مبللة بالدموع.

المسؤول عن التواصل بلجنة اليقظة على صعيد عمالة إنزكان أيت ملول قال إن السلطات أمنت لهم الغذاء في اليوم الأول بصفة استثنائية، على أساس أن يدبروا ما تبقى من الأيام، وفي انتظار إيجاد حل بعد استقرار الأوضاع الجوية بالمنطقة.

ما بقاو عندي أدوات

ولم تفقد هذه الأسر أثاثها فقط، بل حتى الأدوات المدرسية لأطفالها. يقول مصطفى ذو الـ 12 ربيعا الذي يدرس بالسنة السابعة إعدادية الأطلس بحي تراست: «مشات لي المحفظة والأدوات، جيت غير بالحوايج لي كنت لابس معايا في الليل، وجيت لهنا مع خويا عبد الله اللي كايقرا في الرابع ومي وبا».

يسترسل الطفل مصطفى بلباسه شبه الصيفي رغم برودة الطقس في الحديث إلينا بنبرة بريئة فيقول: «ما عرفت أشنو غادي ندير، واش نمشي للمدرسة أولا نبقا هنا راه ما بقاو عندي الأدوات».

هذا الهم الطفولي ردّ عليه مدير الأكاديمية الجهوية لمهن التربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة، علي براد، ونائب الوزارة بإنزكان أيت ملول، موح لطيف، كانا يتفقدان بدورهما الموقع، بالقول إن «وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ستباشر القيام بإجراءات تعويض التلاميذ المنحدرين من الأسر ذات الدخل المحدود والمعوزة، لتعويضهم بالمحفظة المدرسية الجاهزة، وهو قرار مركزي مؤطر بمذكرة وزارية، يؤمن حق هؤلاء التلاميذ في استكمال دراستهم بشكل عادي وسلس».

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 8941
الصحراء المغربية
الصفحة: 7

إيواء أزيد من 100 متضرر من الفيضانات بمركز الصناعة التقليدية بأيت أورير

مصرع أستاذ غرقا وانتشال جثة طفل ضواحي شيشاوة

عبد الكريم ياسين

لقي استاذ يشتغل بالمدرسة الابتدائية «تارخات»، بالجماعة القروية أولاد المومنة، بقيادة سيدي المختار، مساء الجمعة الماضي، مصرعه غرقا بأحد الوديان القريبة من دوار «كورارت» بإقليم شيشاوة. وحسب مصادر مطلعة، فإن الهالك، الذي يدعى قيد حياته عبد القادر الحسني، من مواليد 1989 بطاطا، يشتغل في المؤسسة التعليمية المذكورة في إطار «التكليفات».

وأضافت المصادر نفسها أن الضحية كان على متن سيارة للنقل السري، رفقة 7 أشخاص جلهم من أساتذة التعليم الابتدائي، متوجها نحو مركز سيدي المختار، قبل أن تتعرض للغرق بأحد الوديان القريبة من دوار «كورارت» بالجماعة القروية أولاد المومنة، حينما كان سائقها بصدد قطع الواد المذكور، حيث انزلقت عجلات السيارة إلى حافة القنطرة.

من جهة أخرى، تم انتشال جثة طفل يبلغ من العمر 12 سنة جرفته مياه واد امنتانوت، الذي يخترق مركز الجماعة القروية انفيفة، عندما فوجئ بارتفاع منسوب مياه الواد الذي كان يلعب بالقرب منه رفقة شقيقه.

وفور علمها بالحادث، انتقلت عناصر الدرك الملكي والسلطة المحلية، إلى مكان الحادث للقيام بالتحريات الأولية لمعرفة ظروف وملابسات القضية، في حين تم نقل جثة الهالك إلى مستودع الأموات بشيشاوة. وفي إطار المجهودات المبذولة من قبل مصالح وزارة الصحة، تمكنت مصالح النقل الطبي الاستعجالي بواسطة مروحية من إنقاذ امرأة حامل ورجل يعاني من رضوض على مستوى الصدر، كما تم إنقاذ سيدة حامل وضعت بواسطة عملية قيصرية، علما أن الاضطرابات الجوية حالت، في كثير من الأحيان، دون إمكان تحليق مروحية وزارة الصحة، مما تعذر معه التدخل، كما جرى إنقاذ سيدة أخرى من منطقة اسكورة بإقليم ورزازات من أجل تسهيل مأمورية الوضع، كما تكفلت الفرق الطبية بنقل مواطنين مسنين مريضين بواسطة المروحية من مكان الكارثة إلى المستشفى قصد العلاج. واستقبل مستشفى ابن طفيل بمراكش مجموعة من الحالات، من ضمنهم خمسة جرحى تم نقلهم بواسطة مروحية عسكرية بتنسيق مع المساعدة الطبية الجهوية، وتم التكفل بهم واستشفاؤهم، كما انتقلت مروحية وزارة الصحة إلى دواوير معزولة، حيث قام الفريق الطبي بإجراء فحوصات لثلاث حالات في عين المكان بإقليم الحوز.

وكانت وزارة الصحة، التي جندت طاقما طبيا وتمريضيا بالجهات المتضررة، في إطار مخططها للتدخل الاستعجالي في حالة الكوارث الطبيعية، رفعت من درجة تأهب مصالح مستعجلات ومصالح الإنعاش بالمستشفى الجامعي ابن طفيل لاستقبال وعلاج المصابين.

وفي إقليم الحوز، تم القيام بتعبئة واسعة لوسائل التدخل واتخاذ إجراءات احترازية استثنائية من أجل مواجهة مخاطر السيول والفيضانات مع إعطاء الأولوية لحماية السكان المحليين بالمناطق المعرضة للخطر، إذ قامت بإخلاء عدد من الأسر القاطنة بدوار العامرية التابع لجماعة أيت فاسكا، وإيواء أزيد من 100 شخص بمركز الصناعة التقليدية بأيت أورير الذي تم تجهيزه بالأفرشة والأغطية والمواد الغذائية الضرورية.

وحسب مصادر مطلعة، فإن فرق التدخل عملت على إخلاء 20 مسكنا بدوار تيزفريت بالجماعة القروية سيدي بدهاج بسبب تعرضها لخطر السيول القوية، في حين قامت عناصر الدرك الملكي والقوات المساعدة بوضع حواجز لمنع حركة السير على المحاور الطرقية التي تعرضت لأضرار بفعل السيول تجنبا لوقوع أي حوادث مأساوية، كما تسببت السيول وانجراف التربة في قطع حركة السير على مستوى الطريق الوطنية رقم 9 والطريق الوطنية رقم 8 الرابطة بين مراكش وشيشاوة وطرق جهوية وإقليمية.

غرق تلميذتين بأبزو بأزيلال ومصير مجهول لسكان الجبال

بني ملال
المصطفى أبوالخير

لقيت فتاتان مصرعهما غرقا في «شعبة» وادي الجمعة بدائرة أبزو بأزيلال حوالي الساعة العاشرة من صباح الجمعة الماضي.

وقالت مصادر من عين المكان إن التلميذتين آسية مخزر وبشرى برادة اللتين كانت تتابعان دراستهما بالسنة الثانية إعدادي، واللتان تتحدران من دوار تاجكاكانت كانتا رفقة ثلاث تلميذات أخريات يسلكن طريقا مختصرا إلى الثانوية الإعدادية وادي العبيد بدائرة ابزو، حيث يسكنان على بعد حوالي 3 كيلومترات يقطعناها مشيا على الأرجل، وحاولت التلميذتان قطع «الشعبة» قبل أن تختفيان معا، فيما نجت تلميذة ثالثة تمكنت من الخروج بعد مقاومة كبيرة للسيول، بينما قررت اثنتان كانتا برفقتهن عدم المجازفة.

وانتشلت جثة التلميذة بشرى برادة التي جرفتها سيول وادي النزالة على بعد 25 كيلومترا من مكان غرقها بعد حوالي خمس ساعات من غرقها، وانتقل عامل أزيلال مصحوبا بنائب وزارة التعليم ومدير الأكاديمية الجهوية لمساكن الفتاتين، حيث قدموا التعازي في وفاة التلميذتين، حيث سلموا مساعدات مادية للعائلات.

وقررت لجنة اليقظة بولاية جهة تادلة أزيلال توقيف الدراسة بالمؤسسات التعليمية بنيابات أزيلال وبني ملال والفقيه بن صالح منذ زوال الجمعة إلى غاية اليوم الاثنين بعد انتشار خبر غرق التلميذتين وبعد الأمطار الاستثنائية التي شهدتها مدن بني ملال والفقيه بن صالح وأزيلال خوفا من مخلفات الأمطار الغزيرة التي تهاطلت دون توقف منذ مساء الخميس الماضي، مخلفة بركا كبيرة وسط المدن وعزلت المؤسسات التعليمية عن محيطها، حيث يستحيل الوصول لبعضها رغم وجودها وسط المدن.

على صعيد آخر وجه سكان مجموعة من الدواوير الجبلية نداءات استغاثة بعد التساقطات المطرية والثلجية منذ الخميس وصباح اليوم الجمعة الماضي ومساء السبت، وبعد العزلة التي فرضتها عليهم الفياضانات والسيول التي نتجت عن التساقطات الكثيرة بجهة تادلة أزيلال .

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 3235

النهار المغربية

الصفحة: 6

مراكش

إجلاء ساكنة المناطق المهددة وانقطاع حركة السير وتعليق الدراسة بسبب الفيضانات



عملت فرق التدخل التي تم وضعها على مستوى إقليم الحوز ، يوم الجمعة المنصرم، على إجلاء سكان بعض المناطق المهددة بخطر الفيضانات والسيول بفعل التساقطات المطرية الغزيرة التي تهاطلت على المنطقة منذ يوم أمس وتسببت في انقطاع حركة السير على العديد من الطرق.

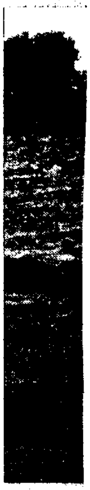
وعلم لدى السلطات المحلية، أن لجنة اليقظة المحدثة على مستوى إقليم الحوز قررت تعليق الأنشطة الدراسية بـ83 مدرسة ابتدائية و12 ثانوية وإعدادية كإجراء احترازي بسبب الاضطرابات الجوية والسيول القوية التي تضرب العديد من مناطق الإقليم.

وأوضح المصدر ذاته انه في إطار التدابير الوقائية المتخذة من قبل اللجنة، تقرر تعليق الدراسة بمجموعة من المؤسسات التعليمية الموجودة بمناطق مهددة أو قد تكون عرضة لخطر السيول الناتجة عن التساقطات المطرية القوية التي يشهدها الإقليم، أو تلك المحاذية للأودية أو المتواجدة بتضاريس صعبة الولوج.

واضاف انه سيتم الإبقاء على التلاميذ نزلاء الداخليات بهذه البنيات خلال عطلة نهاية الأسبوع الجاري درءا لتعرضهم لمخاطر محتملة حرصا على أمنهم وسلامتهم.

كماعلم لدى السلطات المحلية أن فرق التدخل تحت إشراف مركز القيادة الإقليمي قامت بإخلاء عدد من الأسر القاطنة بدوار العامرية التابع لجماعة أيت فاسكا، وإيواء أزيد من 100 شخص بمركز الصناعة التقليدية بأيت أورير الذي تم تجهيزه بالأفرشة والأغطية والمواد الغذائية الضرورية. وأضاف المصدر ذاته ان فرق التدخل عملت ، أيضا، على إخلاء 20 مسكنا بدوار تيزفريت بالجماعة القروية سيدي بدهاج بسبب تعرضها لخطر السيول القوية. وعلى مستوى الجماعة القروية تمصلوحت، تدخلت الفرق لانقاذ سيدة كانت عالقة داخل سيارتها بواد بوكجدر على طريق قروية غير معبدة، فضلا عن نقل امرأتين حاملتين من مركز تغدوين إلى المستشفى الجهوي لمراكش.

وتعمل فرق التدخل، المكونة من عناصر الوقاية المدنية ومصالح التجهيز ومختلف مصالح حفظ النظام العام، على قدم وساق من أجل تأمين الطرق التي تضررت جراء السيول الناجمة عن فيضان وديان زات وأوريكة وإيسيل وغيغاية . وقد قامت عناصر الدرك الملكي والقوات المساعدة بوضع حواجز لمنع حركة السير على المحاور الطرقية التي تعرضت لأضرار بفعل السيول تجنبا لوقوع أي حوادث مأساوية. كما تسببت السيول وانجراف التربة في قطع حركة السير على مستوى الطريق الوطنية رقم 9 وطرق جهوية



وإقليمية. وأشار المصدر ذاته، إلى أن فرق التدخل تعمل جاهدة من أجل إعادة حركة السير على مستوى هذه الطرق. يذكر أن لجنة اليقظة التي أحدثت على مستوى إقليم الحوز عقدت منذ أول أمس الأربعاء سلسلة من الاجتماعات من أجل دراسة كافة المخاطر التي قد تنجم عن الفيضانات والسيول بفعل التساقطات المطرية القوية التي تشهدها المنطقة منذ يوم أمس . وفي هذا الإطار، تم القيام بتعبئة واسعة لوسائل التدخل واتخاذ إجراءات احترازية استثنائية من أجل مواجهة مخاطر السيول والفيضانات مع إعطاء الأولوية لحماية الساكنة المحلية بالمناطق المعرضة للخطر، والتدخل في الوقت المناسب لإجلاء السكان نحو الأماكن الآمنة.

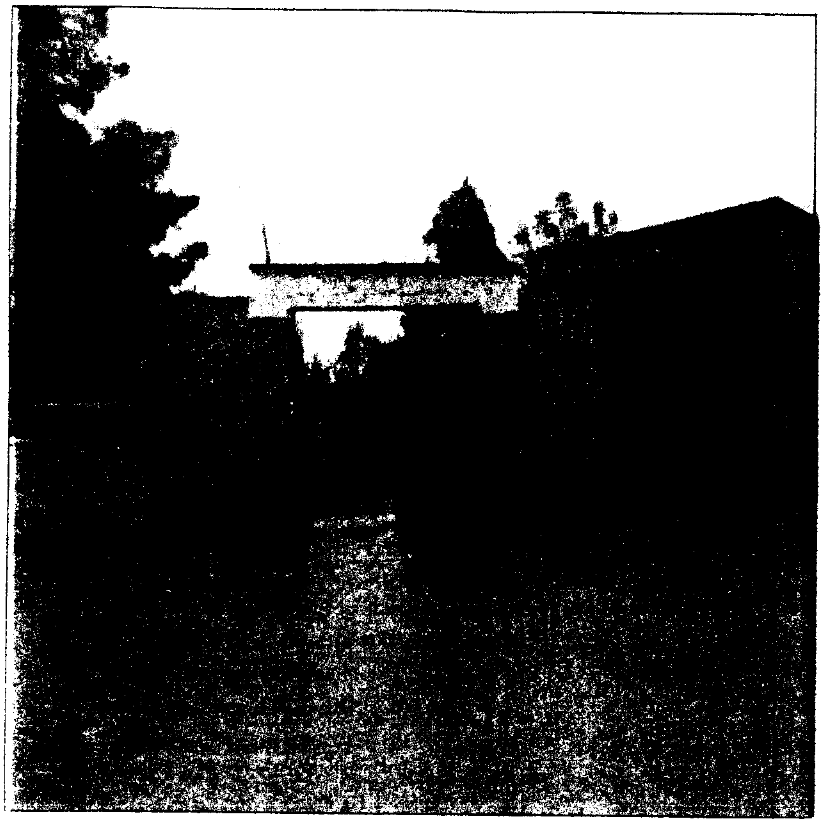
يشار إلى أن مديرية الأرصاد الجوية الوطنية، قد توقعت في نشرة إنذارية خاصة، يوم الأربعاء المنصرم، تسجيل تساقطات قوية، قد تصل إلى ما بين 100 و200 ملم، اليوم الجمعة وإلى غاية صباح يوم السبت، بجهتي سوس والحوز.

وكانت السلطات المحلية بالحوز اعلنت ان فرق التدخل تحت إشراف مركز القيادة الإقليمي قامت بإخلاء عدد من الأسر القاطنة بدوار العامرية التابع لجماعة أيت فاسكا، وإيواء ازيد من 100 شخص بمركز الصناعة التقليدية بأيت أورير الذي تم تجهيزه بالأفرشة والأغطية والمواد الغذائية الضرورية. وأضاف المصدر ذاته أن فرق التدخل عملت ، أيضا، على إخلاء 20 مسكنا بدوار تيزفريت بالجماعة القروية سيدي بدهاج بسبب تعرضها لخطر السيول القوية. وعلى مستوى الجماعة القروية تمصلوحت، تدخلت الفرق لانقاذ سيدة كانت عالقة داخل سيارتها بواد بوكجدر على طريق قروية غير معبدة، فضلا عن نقل امرأتين حاملتين من مركز تغدوين إلى المستشفى الجهوي لمراكش.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 8940
الصحراء المغربية
الصفحة: 7

الأمطار تعرقل حركة المرور في بني ملال وتوقف الدراسة بالفقيه بن صالح

بني ملال: محمد رفيق



تهاطلت الأمطار على مدينة بني ملال، طيلة ليلة الخميس وصباح الجمعة، ما أدى إلى ارتفاع وادي الحندق، أما شوارع المدينة فقد امتلأت بالسيول جراء التساقطات الغزيرة، ولوحظ تسرب مياه الأمطار في قنوات الصرف الصحي وفي البالوعات ببطء لافت رغم سعتها الكبيرة، ما أدى إلى مشكل في حركة المرور.

وتسربت مياه الأمطار إلى مجموعة من البيوت في المحيط الهامشي بالمدينة، مثل حي المسيرة 2 والنخيلة، وضياع اثاث السكان. وعانت المشكل نفسه الدور القريبة من سوق الخردة لبيع قطع الغيار والمتلاشيات الخاصة بالسيارات.

وعلمت "المغربية" أن مصالح الوقاية المدنية تعمل، منذ صباح أمس الجمعة، على فك العزلة عن هذه المناطق التي تحاصرها مياه الأمطار، كما هو بالنسبة لمصلحة التجهيز بالمدينة، في محاولة لإيجاد ملاذ للسكان، بعد أن تسربت إلى بيوتهم مياه الأمطار.

وتعطلت حركة السير للناقلات المرورية في مدخل المدينة من جهة مدينة تادلة.

وذكرت مصادر من إقليم الفقيه بن صالح ان مياه الأمطار، التي تهاطلت على مدينة الفقيه بن صالح طيلة ليلة الخميس 27 نونبر ويوم الجمعة 28 نونبر، غمرت ساحات ثانوية التغناري التاهيلية، كما تسربت المياه إلى العديد من القاعات الدراسية وغطت مداخل ومخارج المؤسسة.

وقد تجند الطاقم الإداري ولجنة يقظة المؤسسة وعشرات التلاميذ من اجل دفع المياه وتوفير ممرات الدخول والخروج، لكن هشاشة البنية التحتية للمؤسسة التي يعود بناؤها إلى سنة 1947 لم تسعفهم، حيث تبين أن أجواء الدراسة في مثل هذه الظروف المناخية قد تشكل تهديدا حقيقيا لسلامة تلاميذ واطر المؤسسة التي تحتوي على قسم داخلي يضم 287 تلميذا وتلميذة.

وبعد إخطار النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والسلطات المحلية، تم تعليق الدراسة لمدة 48 ساعة من جانب الاحتراز والحيطة.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 5450

الأحداث المغربية

الصفحة: 7

فيديو أستاذ يسخر من تلميذة يخلق الـ«BUZZ» بالعالم الافتراضي

◆ أنس بن الضيف

بملامح بريئة وثقة تامة في مخاطبها الذي يرجح أنه أستاذها، شرعت أنامل التلميذة نادية في خط الرقم «5»، كما تصورته، في السبورة، ثقة ازدادت وتيرتها بـ«تشجيعات» الأستاذ، لم تكن سوى تهكما وسخرية حول رقمها، سخرية تزداد بإشراك أقرانها في ذلك ناعتين رقم «5» كما كتبته تارة بـ«الدروج» وتارة أخرى بـ«الخنشة». هذا ليس سوى فيديو خلق «BUZZ»، بالمواقع الاجتماعية والمنتديات وموقع يوتوب الشهير.

الفيديو الذي تم تداوله على نطاق واسع، مدته دقيقتان وأربع ثوان، حصد أزيد من 18 ألف مشاهدة في موقع يوتيوب إلى غاية زوال أمس الجمعة، صور أستاذا للتعليم الابتدائي. يطلب من تلميذته «نادية» أن تكتب الرقم 5. بكل براءة وعدم معرفة، كتبت خطا شبهه الأستاذ بـ«الدروج» كما وصفه الأستاذ، ولم يكتف بإيقاف التلميذة وتصحيح الخطأ في هذه الوضعية التربوية، كما يفعل أي أستاذ، بل تمادى حسب الفيديو في إحراجها أمام زملائها، حاثا إياها على الاستمرار في كتابة رقم 5 كما تصورته، من الحين للآخر كان الأستاذ يشرك زملاء نادية في التهكم عليها، «واشوفو خمسة كيكتب!»، لتتعالى ضحكات الأقران، والتلميذة مستمرة في كتابة «الرقم 5» كما تعرفه.

الفيديو ومحتواه، وتصويره أساسا، خلق موجة من الاستهجان والغضب في صفوف من تداوله، لا سيما في الموقع الإجتماعي «فايسبوك»، حيث اعتبره فايسبوكيون تشهيرا بالتلميذة، وإهانة لها، وليس له الحق في تصويرها، فبالأحرى نشر الفيديو في يوتيوب، فيما حمل آخرون الأستاذ جهل التلميذة وعدم معرفتها بكتابة الأرقام وهي في سن يفترض أن تكون على معرفة بكتابة الأرقام والحساب.

آخرون اعتبروا نشر الفيديو، يلخص بجلاء واقع التعليم بالمغرب، الذي أنتج لنا تلاميذ بمستوى ضعيف، لا يملكون الأبجديات، والمعارف الأساسية، محملين ضعف التعليم للدولة والأستاذ والمنظومة التعليمية ككل.

مابين الإدانة، والاستهجان، والنقاش، أعاد هذا الفيديو للواجهة مرة أخرى قضية التعليم ومنظومة التعليم بالمغرب، التي تنتج العاطلين وأشباه المتعلمين، وتلاميذ لا يملكون أدنى المعارف الأساسية، وتتقاذف بذلك الاتهامات والمسؤوليات، حول هوية الجهة التي «اغتالت» جودة التعليم بالمغرب.

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 7387
بيان اليوم
الصفحة: 7

روكبان يوجه سؤالا كتابيا مستعجلا لوزير التربية الوطنية

حول الإجراءات والتدابير المتخذة في حق من أساء وشهر بالتلميذة نادية

آثار مقطع فيديو، يظهر تلميذة صغيرة في أحد الأقسام الابتدائية عجزت عن كتابة العدد 5 بشكل صحيح، ، جدلا في مواقع التواصل الاجتماعي وصل إلى حد مناقشته تحت قبة البرلمان، لكن المعلم استغل تعثر الطفلة الصغيرة لينهال عليها بعبارات ملؤها الاستهزاء.

فقد أبرز رشيد روكبان، رئيس الفريق الديمقراطي، أن الشريط «يخل بشكل فظيع بالمبادئ السامية والمكتسبات الإيجابية التي كرستها بلادنا في مجال تكريس حقوق الإنسان والذود عن كرامة المواطنات والمواطنين».

وطالب روكبان، في سؤاله للوزير بلمختار، الذي ننشر نصها الكامل أسفله، بالكشف عن «الإجراءات والتدابير التي تعتزمون القيام بها في هذه النازلة الخطيرة»، مشددا على ضرورة «فتح تحقيق عاجل ونزيه لتحديد مكانها وكل الأطراف المتسببة فيها، مع اتخاذ كل الإجراءات الزجرية والعقابية في حق المسؤول».

■ محمد بن اسعيد ، مجلس النواب

تداولت عدد من المواقع الإلكترونية على الانترنت والشبكات الإجتماعية في المدة الأخيرة وعلى نطاق واسع، شريط فيديو مدته دقيقان وأربع ثوان أثار اشمئزاز واستياء وغضب كل الغيورين والمدافعين عن الكرامة الإنسانية في أسمى تجلياتها، لأنه يخل بشكل فظيع ومطلق بالمبادئ السامية والمكتسبات الإيجابية التي كرستها بلادنا في مجال تكريس مبادئ حقوق الإنسان والذود عن كرامة المواطنات والمواطنين، لاسيما الأطفال منهم، الذين أولاهم الدستور الجديد مكانة خاصة في إطار احترام حقوقهم الأساسية ومواطنتهم الكاملة.

الأمر يتعلق، السيد الوزير المحترم، بمضامين شريط الفيديو المذكور أعلاه، والمتضمن في فقراته تصوير تلميذة تعاني من تعثر دراسي عجزت من خلاله عن كتابة العدد 5 بشكل صحيح كما يبدو، لكن أستاذها أو الشخص الذي صور هذا الفيديو، استغل تعثرها الدراسي والصعوبات التي تعاني منها ليهين كرامتها بشكل فظيع، ولم يستحضر وهو يقوم بهذا الفعل الشنيع انه أمام طفلة بريئة، كان من الضروري واللازم أن يتم التعامل معها بحس تربوي راق لمساعدتها على التحصيل والتلقين الدراسي في إطار المسؤولية التربوية والأخلاقية المنوطة به، عوض اللجوء إلى تصويرها، جاعلا منها مادة إعلامية نشاز، مخلة بكل الاعراف الإنسانية والكرامة والمواطنة وفي تعارض مع القوانين المعمول بها في بلادنا، وفي مقدمتها الدستور الجديد المتقدم في مقتضياته ومبادئه، ومع كل المواثيق الدولية والعالمية المرتبطة بحقوق الطفل والتي انخرطت بلادنا في تفعيل عدد كبير منها على أرض الواقع، ويحدث هذا للأسف وبلادنا تستضيف الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الانسان.

إننا إذ نستحضر بأسف بالغ وعميق هذا الفعل الشنيع الذي يحمل في طياته كل الدلالات الواضحة المتنافية والمتعارضة مع العمل التربوي القويم، وكل العنف المعنوي، والإهانة المخلة بكرامة طفلة بريئة والاستهزاء بها، واستغلال براءتها بشكل فظيع امام زميلاتها وزملائها في القسم وأمام العموم من خلال نشر الفيديو المذكور أعلاه، مع ما قد يتسبب ذلك من آثار وتبعات وإعاقة وجروح نفسية وخيمة لهذه الطفلة التي كان من اللائق الأخذ بيدها ومساعدتها من خلال استحضار رسالة الأستاذ والإطار التربوي المعول عليه لتربية الأجيال وفلذات أكبادنا عوض الاستهتار بها وضرب أخلاقيات المهنة في الصميم، نؤكد في فريق التقدم الديمقراطي بمجلس النواب، رفضنا القوي لهذه الأساليب غير السوية، كما نعلن تضامننا المبدئي والمطلق واللامشروط مع هذه الطفلة التي ذهبت ضحية هذا السلوك المرفوض في كل مستوياته ودلالاته السلبية، وبغير ذنب اقترفته، دون أن يعني هذا السلوك المرفوض تعميم الحكم على أداء كل الأساتذة والأطر التربوية الجادة والمسؤولة التي تبذل قصارى جهودها من أجل النهوض برسالتها النبيلة من اجل تكريس تعليم يكون في مستوى تطلعات أبناء شعبنا.

وتبعا لذلك، واستحضارا لكل الحيثيات المرتبطة بهذا الموضوع، اسمحوا لي السيد الوزير المحترم، أن أتوجه لكم بهذا السؤال الكتابي حول الإجراءات والتدابير التي قمتم بها أو التي تعتزمون القيام بها في هذه النازلة الخطيرة، التي تستلزم وتستدعي فتح تحقيق عاجل ونزيه من قبل وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني لتحديد مكانها وكل الاطراف المتسببة فيها، مع اتخاذ كل الإجراءات القانونية الزجرية والعقابية في حق المسؤول، سواء كان رجل تعليم أو لم يكن، لإعادة الاعتبار لهذه الطفلة البريئة، ومن أجل تكريس حقيقي وفعلي لكل القيم الأخلاقية والقوانين الوطنية والدولية ذات الصلة بحقوق الأطفال ببلادنا ؟

وتفضلوا السيد الوزير المحترم ، بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام .

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 2542
المســاء
الصفحة: 3

قضية استهزاء مدرس بتلميذته في شريط فيديو تصل إلى البرلمان

الرباط
المهدي السجاري

دخل مجلس النواب على خط شريط الفيديو، الذي يظهر تلميذة تتعرض لاستهزاء شديد من طرف مدرسها، بعد فشلها في كتابة الرقم 5 بشكل صحيح، حيث طالب فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب بفتح تحقيق فيما وصفه بـ«الفعل الشنيع» الذي تعرضت له هذه التلميذة.

وعبر رشيد ركبان، رئيس فريق التقدم الديمقراطي، في سؤال كتابي موجه إلى وزير التربية الوطنية، عن أسفه لـ«الفعل الشنيع الذي يحمل في طياته كل الدلالات الواضحة المتنافية والمتعارضة مع العمل التربوي القويم، وكل العنف المعنوي، والإهانة المخلة بكرامة طفلة بريئة والاستهزاء بها، واستغلال براءتها بشكل فظيع أمام زميلاتها وزملائها في القسم وأمام العموم من خلال نشر الفيديو المذكور أعلاه».

وساءل الفريق التقدمي الوزير رشيد بلمختار عن «الإجراءات والتدابير المتخذة في هذه النازلة الخطيرة، التي تستلزم وتستدعي فتح تحقيق عاجل ونزيه من قبل وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني لتحديد مكانها وكل الأطراف المتسببة فيها، مع اتخاذ كل الإجراءات القانونية الزجرية والعقابية في حق المسؤول، سواء كان رجل تعليم أو لم يكن»، وفق تعبير الرسالة.

وأكد الفريق أن هذا الشريط «أثار اشمئزاز واستياء وغضب كل الغيورين والمدافعين عن الكرامة الإنسانية في أسمى تجلياتها، لأنه يخل بشكل فظيع ومطلق بالمبادئ السامية والمكتسبات الإيجابية التي كرستها بلادنا في مجال تكريس مبادئ حقوق الإنسان والذود عن كرامة المواطنات والمواطنين، لاسيما الأطفال منهم، الذين أولاهم الدستور الجديد مكانة خاصة في إطار احترام حقوقهم الأساسية ومواطنتهم الكاملة».

وزاد سؤال التقدم والاشتراكي موضحا أن هذا الأستاذ أو الشخص الذي صور هذا الفيديو، «استغل التعثر الدراسي للتلميذة والصعوبات التي تعاني منها ليهين كرامتها بشكل فظيع، ولم يستحضر وهو يقوم بهذا الفعل الشنيع أنه أمام طفلة بريئة، كان من الضروري واللازم أن يتم التعامل معها بحس تربوي راق لمساعدتها على التحصيل والتلقين الدراسي في إطار المسؤولية التربوية والأخلاقية المنوطة به، عوض اللجوء إلى تصويرها، جاعلا منها مادة إعلامية نشازا».

التاريخ:2014/12/01
العدد:5451
الأحداث المغربية
الصفحة:1

بالبكاء والنحيب يعتذر الأستاذ مصور تلميذة عجزت عن كتابة «الرقم 5»

رشيد قبول

بالقسم على المصحف الشريف والبكاء والنحيب والتوسل، اختار الأستاذ الذي صور تلميذته داخل الفصل الدراسي، وقد عجزت عن رسم «الرقم 5 على السبورة» شرح حيثيات تصوير هذا الفيديو. ففي شريط تم بثه أخيرا على موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب»، منسوب للأستاذ الذي صور التلميذة، يحكي الأستاذ بعض ملابسات هذا الشريط الذي قال إن «واقعته تعود إلى بداية السنة الماضية»، بعد أن استدعى والدها ليخبره أن «ابنته محتاجة لمدرسة خاصة بالمعاقين ذهنيا». إلا أن الأب الذي رفض هذا الأمر - حسب رواية الأستاذ - ثارت ثائرته وبدأ يصيح «ما كاين قرايا ما كاين تعليم ثم راح إلى حال سبيله».

الأستاذ أكد في روايته التي غلب عليها بكاؤه ونحيبه، واعتذاره عن هذه الواقعة التي قال بخصوصها «لم تكن نيتي أبدا الاستهزاء بالتلميذة أو أن أحط من كرامتها، خصوصا أنني لست حديث العهد بالمهنة، فخبرتي بها لها أزيد من 33 سنة»، وأن «أم التلميذة قد



درست عنده في القسم السادس»، أضاف: «سمعتي طيبة والحمد لله، ولم أتلق طوال مساري توبيخا أو إنذارا أو استفسارا طيلة المدة التي قضيتها بالتعليم».

الأستاذ الذي نفى أن يكون قد عمد إلى الإساءة إلى تلميذته، أو أي تلميذ لديه بنشر الفيديو الذي يظهر فيه التلميذة وهي تعجز عن رسم الرقم 5 على السبورة، قال إنه ليس هو من نشر هذا الشريط على موقع «يوتيوب»، وإن كان هو من صوره ليظهر لوالدها «صدق مزاعمه»، وأن ابنته «تحتاج بالفعل إلى مدرسة خاصة».

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 8941
الصحراء المغربية
الصفحة: 1

أجهش بالبكاء وشرح ملابسات تسجيل المقطع

أستاذ الفيديو يعتذر وينفي نية الإساءة لتلميذته

فؤاد ي.

ظهر أستاذ التعليم الابتدائي، الذي سجل مقطع فيديو داخل قسم دراسي يستهزئ فيه من تلميذته، على شريط فيديو ثان باكيا، وهو يقدم اعتذاره للجميع، وينفي أن يكون سجل المقطع بهدف الإساءة إلى التلميذة أو التشهير بها. وكانت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني فتحت، نهاية الأسبوع المنصرم، تحقيقا لمعرفة ملابسات وظروف تسجيل مقطع فيديو داخل قسم دراسي، يستهزئ فيه معلم من تلميذة، بعد أن طالبها بكتابة رقم خمسة على السبورة، إلا أنها فشلت وكتبتها على شكل درج.

وحاول الأستاذ شرح ملابسات تسجيل المقطع للتلميذة داخل القسم، بداية الموسم الدراسي الماضي، قبل أن يكشف ظروف نشره على الشبكة العنكبوتية، بعد "سرقة هاتفه المحمول"، أخيرا، عندما كان عائدا من سفر له بالبيضاء، متهما السارق أو السارقة بنشره. وأعلن المدرس أنه له 33 سنة في سلك التدريس، وأن ظروف تسجيل المقطع ترجع إلى استدعائه والد التلميذة بهدف اطلاعه على وضعها التعليمي المتعثر، مخبرا إياه أنها تحتاج إلى مدرسة خاصة بالمعاقين ذهنيا، الأمر الذي رفضه والدها، واستشاط في وجه غضبا. وزاد الأستاذ، الذي أجهش بالبكاء مرات عدة، أنه، لتبيان وضع التلميذة لوالدها، سجل المقطع ليثبت له الأمر، وليس بغرض التشهير أو الاستهزاء بها، خاصة أن والدتها درست عنده، قبل زواجها.

وشدد الأستاذ، الذي لم يكشف عن وجهه في فيديو الاعتذار، على أنه معروف بين زملائه وآباء التلاميذ بالاستقامة وحسن الخلق، وأنه ليس دنيئا إلى درجة نشر هذا المقطع، لأنه رجل تعليم، وقبل ذلك، أب وله أطفال، ملتمسا من التلميذة ووالديها، وجميع من اطلع على مضمون المقطع السماح والصفح، وتفهم المحنة التي يمر بها بسبب هذا الأمر، مؤكدا أنه ليس غبيا لدرجة المغامرة بمستقبله ومستقبل أبنائه وبمساره المهني، ليقوم بنشر هذا الفيديو.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 8940
الصحراء المغربية
الصفحة: 1

التحقيق في ملابسات فيديو لمعلم يستهزئ بتلميذة داخل القسم

فؤاد ي.

فتحت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني تحقيقا لمعرفة ملابسات وظروف تسجيل مقطع فيديو داخل قسم دراسي يستهزئ فيه معلم من تلميذة، بعد أن طلب منها كتابة رقم خمسة على السبورة، إلا أنها فشلت وكتبته على شكل درج.

وأذيع المقطع على نطاق واسع، خاصة على صفحات موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، إذ حصد تعليقات ساخطة، تندد بتسجيل التلميذة، والاستهزاء والتشهير بها، مؤكدة على أنه ليس من حق أي شخص كان أن يقوم بذلك.

وحسب مصادر مطلعة، فإن الجهات المختصة داخل وزارة التربية الوطنية باشرت تحرياتها، لتحديد المدرسة حيث سجل المقطع، وكذا التعرف على ملابسات تسجيله، وتحديد إن كان الشخص الذي يسمع صوته يتحدث إلى التلميذة ويستهزئ بها، معلما فعلا، أو شخصا آخر استغل الوضع لتسجيل المقطع ونشره.

وشرع المعلم المفترض، الذي يسمع صوته في المقطع، في الاستهزاء بطريقته من التلميذة، بعد أن فشلت في كتابة رقم خمسة على السبورة، وحاول إشراك باقي التلاميذ في السخرية من زميلتهم.

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 23076
العلم
الصفحة: 1

إحالة المعلم المستهزئ بالتلميذة «نادية» على التحقيق

علمت «العلم» من مصادر مطلعة، أن المعلم الذي نشر مقطع فيديو أخيرا ورآه الآلاف على الشبكة العنكبوتية، وهو يستهزئ بتلميذة صغيرة داخل القسم، قد أحيل على التحقيق في الواقعة التي يمثل انتهاكا لحرمة الطفولة.

في هذا الصدد اعتبرت عدة هيآت من المجتمع المدني، في مقدمتها جمعية الشبيبة المدرسية، وجمعية فتيات الانبعاث، عن استنكارهما لاستمرار الحكومة في ضربها بعرض الحائط لكافة القرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة باحترام حقوق الطفل معلنتين للرأي العام الوطني والدولي ما يلي:

المطالبة بفتح تحقيق فوري مع المعلم الذي استهزأ بالتلميذة أمام باقي زملائها التلاميذ، وإتاحة الفرصة لمتصفحي مختلف وسائط التواصل الاجتماعي لمشاهدة هذه الجريمة عبر الفيديو، والذين عبروا من خلال تعليقاتهم عن تذمرهم من هذا السلوك الشاذ الصادر عن معلم المفروض فيه أن يربي أجيال الغد على قيم المواطنة والديمقراطية.

ودعوة كافة الجمعيات والهيئات الوطنية منها والدولية المشتغلة في حقل الدفاع عن حقوق الطفل وتكثيف حملاتها التحسيسية من أجل التعريف بمعاناة أطفال المناطق النائية ببلادنا وتقديم المساعدة الضرورية لهم ولأسرهم.

1218 شكاية حصيلة الخدمة الإلكترونية برسم سنة 2014

سوء التدبير الإداري وقلة المعلمين ووضعية المرافق الصحية والأمنية بمحيط المؤسسات التعليمية موضوع شكايات «إنصات»

أبوزيدان

■ أسفرت عملية تتبع سير الدخول المدرسي بواسطة الخدمة الإلكترونية "إنصات" والهاتف الأخضر اللذين كانت قد وضعتهما وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني رهن إشارة *المواطنات والمواطنين وأولياء أمور التلاميذ* منذ 17 شتنبر 2014 لتلقي شكاياتهم وتظلماتهم، عن توصل الخلية المركزية بما مجموعه 1218 شكاية، تمت معالجة 873 منها بنسبة إنجاز بلغت 71.67 بالمائة، فيما تم استبعاد 162 شكاية تبين بعد إعمال الإجراءات الإدارية بشأنها، أن معلوماتها لا أساس لها من الصحة، أما الشكايات المتبقية فإنها تتعلق بإشكاليات بنيوية ستتم معالجتها على المديين القصير والمتوسط.

وتنوعت مواضيع الشكايات المتوصل بها على مدى شهرين من تاريخ انطلاق العملية التي اختتمت يوم 17 نونبر الجاري، حسب بلاغ للوزارة توصلت "رسالة الأمة" بنسخة منه، بين الجوانب المرتبطة بالخصوص بالتدبير الإداري لبعض المؤسسات التعليمية وبالخصاص في الأطر التربوية والإدارية وكذا ما يتعلق بالجانب الأمني بمحيط المؤسسات، بالإضافة إلى وضعية المرافق الصحية.

وكان من وراء هذه الشكايات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ بنسبة 57.77 في المائة، وممثلو جمعيات الآباء والأمهات بنسبة 12.70 في المائة، كما وقفت الخلية المركزية على شكايات مصدرها التلميذات والتلاميذ أنفسهم بنسبة 9.65 في المائة، فيما تم تسجيل شكايات مصدرها المنتخبون نسبة 0.92 في المائة.

وعرفت السنة الأولى من انطلاق العمل بالخدمة الإلكترونية "إنصات" تسجيل 3000 شكاية برسم سنة 2012، و1974 شكاية برسم سنة 2013.

وبهذه بالمناسبة، فإن الوزارة تشيد بالاستجابة التلقائية للمواطنات والمواطنين خاصة منهم الآباء والأمهات، الذين ساهموا بفعالية وعبروا من خلال اتصالهم ،عن روح وطنية ومسؤولية كبيرة في متابعة الشأن التربوي ومواكبة ظروف التحصيل الدراسي لبناتهم وأبنائهم

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 3234
النهار المغربية
الصفحة: 2

1218 شكاية في التعليم

أفادت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أن عملية تتبع سير الدخول المدرسي بواسطة الخدمة الإلكترونية «إنصات» والهاتف الأخضر اللذين كانت قد وضعتهما الوزارة رهن إشارة المواطنات والمواطنين منذ 17 شتنبر الماضي والتي اختتمت يوم 17 نونبر الجاري أسفرت عن توصل الخلية المركزية بما مجموعه 1218 شكاية.

وأوضحت الوزارة في بلاغ لها الخميس انه تمت معالجة 873 من هذه الشكايات، أي بنسبة إنجاز بلغت 71,67 في المائة، فيما تم استبعاد 162 شكاية تبين بعد أعمال الاجراءات الإدارية بشأنها، أن معلوماتها لا أساس لها من الصحة، مضيفة أن الشكايات المتبقية تتعلق بإشكاليات بنيوية ستتم معالجتها على المديين القصير والمتوسط.

وأبرز المصدر ذاته أن شكايات المواطنين ألت في معظمها، الجوانب المرتبطة على الخصوص بالتدبير الإداري لبعض المؤسسات التعليمية وبالخصاص في الأطر التربوية والإدارية، وكذا بالمسألة الأمنية بمحيط المؤسسات، بالإضافة إلى وضعية المرافق الصحية.

وكان من وراء هذه الشكايات، حسب البلاغ، آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ بنسبة 57,77 في المائة، وممثلو جمعيات الآباء والأمهات بنسبة 12,70 في المائة، كما وقفت الخلية المركزية على شكايات مصدرها التلميذات والتلاميذ أنفسهم بنسبة 9,65 في المائة، فيما تم تسجيل شكايات مصدرها المنتخبون نسبة 0,92 في المائة.

وعرفت السنة الأولى من انطلاق العمل بالخدمة الإلكترونية «إنصات» تسجيل 3000 شكاية برسم سنة 2012، و1974 شكاية برسم سنة 2013.

وبهذه بالمناسبة، أشادت الوزارة بالاستجابة التلقائية للمواطنات والمواطنين خاصة منهم الآباء والأمهات، الذين ساهموا بفعالية وعبروا من خلال اتصالهم، عن روح وطنية ومسؤولية كبيرة في متابعة الشأن التربوي ومواكبة ظروف التحصيل الدراسي لبناتهم وأبناءهم.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 1073
الخبر
الصفحة :2

عملية تتبع سير الدخول المدرسي بواسطة الخدمة الإلكترونية أسفرت عن 1218 شكاية برسم سنة 2014

■ الخبر

أفادت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أن عملية تتبع سير الدخول المدرسي بواسطة الخدمة الإلكترونية «إنصات» والهاتف الأخضر اللذين كانت قد وضعتهما الوزارة رهن إشارة المواطنات والمواطنين منذ 17 شتنبر الماضي والتي اختتمت يوم 17 نونبر الجاري أسفرت عن توصل الخلية المركزية بما مجموعه 1218 شكاية.

وأوضحت الوزارة في بلاغ لها أول أمس الخميس انه تمت معالجة 873 من هذه الشكايات، أي بنسبة إنجاز بلغت 71،67 في المائة، فيما تم استبعاد 162 شكاية تبين بعد إعمال الإجراءات الإدارية بشأنها، أن معلوماتها لا أساس لها من الصحة، مضيفة أن الشكايات المتبقية تتعلق بإشكاليات بنيوية ستتم معالجتها على المدين القصير والمتوسط.

وأبرز المصدر ذاته أن شكايات المواطنين لامست في معظمها، الجوانب المرتبطة على الخصوص بالتدبير الإداري لبعض المؤسسات التعليمية وبالخصاص في الأطر التربوية والإدارية، وكذا بالمسألة الأمنية بمحيط المؤسسات، بالإضافة إلى وضعية المرافق الصحية.

وكان من وراء هذه الشكايات، حسب البلاغ، آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ بنسبة 57،77 في المائة، وممثلو جمعيات الآباء والأمهات بنسبة 12،70 في المائة، كما وقفت الخلية المركزية على شكايات مصدرها التلميذات والتلاميذ أنفسهم بنسبة 9،65 في المائة، فيما تم تسجيل شكايات مصدرها المنتخبون نسبة 0،92 في المائة.

وعرفت السنة الأولى من انطلاق العمل بالخدمة الإلكترونية «إنصات» تسجيل 3000 شكاية برسم سنة 2012، و1974 شكاية برسم سنة 2013.

وبهذه بالمناسبة، أشادت الوزارة بالاستجابة التلقائية للمواطنات والمواطنين خاصة منهم الآباء والأمهات، الذين ساهموا بفعالية وعبروا من خلال اتصالهم، عن روح وطنية ومسؤولية كبيرة في متابعة الشأن التربوي ومواكبة ظروف التحصيل الدراسي لبناتهم وأبنائهم.

هل تعمم وزارة التربية مشروع المدرسة الرقمية؟

تستعد وزارة التربية الوطنية لإطلاق أول تجربة للمدرسة الذكية في المغرب خلال السنة الدراسية المقبلة، قبل أن تعتمد قرارا لتعميم هذا النظام الرقمي الذكي، الذي يعتمد على التكنولوجيات الحديثة في عملية التلقين التربوي، بشكل تدريجي في مختلف المؤسسات التعليمية العمومية بمختلف مناطق المغرب.

ووفق معطيات حصلت عليها هسبريس فإن وزارة التربية الوطنية شرعت بشكل فعلي في الخطوات العملية لإعداد مناهج تعليمية رقمية متطورة تحت إشراف خبراء في المجال التربوي والرقمي الذي سيدرسه التلميذ من خلال محفظته الرقمية، التي تشكل بديلا حقيقيا للمحفظة اليدوية التقليدية والمقررات الورقية.

ويشمل المحتوى البيداغوجي التربوي الرقمي، كافة المواد التعليمية ويستند إلى أحدث التكنولوجيات المتوفرة في هذا المجال، بما فيها المحفظة الإلكترونية الخاصة بالتلاميذ، والسبورة الرقمية التفاعلية داخل الفصل والمناهج الرقمية التفاعلية التي يتم الولوج إليها عبر الحوسبة السحابية من خلال الأنترنيت.

وسيشكل هذا التوجه بمثابة نقطة انطلاق لدخول المدرسة المغربية قريبا عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة عبر تعميم ثورة «المحفظة الإلكترونية» ومحتواها الرقمي الموجهة لتلاميذ التعليم الابتدائي.

وستعتمد وزارة التربية الوطنية لأول مرة المحفظة الإلكترونية التي لا يتجاوز وزنها 700 غرام، وهي عبارة عن كمبيوتر يحتوي على مجموعة من البرامج المعلوماتية البيداغوجية والتي تمكن التلميذ من التفاعل مع البرامج والمقررات التربوية من خلال الارتباط بها عبر شبكة الأنترنيت.

وسيتمكن للتلاميذ، ابتداء من المستوى الابتدائي، الاستفادة من مقررات رقمية متطورة عبر الولوج إليها عبر تقنية الحوسبة السحابية، التي سيعتمدها المغرب لأول مرة في مناهجه التعليمية والتربوية..

وسيتم إنتاج هذه المحافظ، التي في الغالب محليا في المغرب، وهي تتيح البرمجيات التي تتوفر عليها التواصل بين التلميذ والأستاذ حتى خارج المؤسسة التعليمية والفصل الدراسي، في الوقت الذي يحاول فيه المغرب إصلاح منظومته التعليمية، التي تجمع جميع التقارير أنها تعاني من الكثير من المشاكل الهيكلية المزمنة.

يشار إلى أن العدد الإجمالي للتلاميذ المسجلين برسم الموسم الدراسي الحالي 2015/2014، بمختلف مؤسسات التعليم المدرسي في النظامين العمومي والخصوصي بالمغرب، يبلغ أزيد من ستة ملايين و791 ألف تلميذ وتلميذة، كما عرف عدد المتمدرسين المسجلين خلال هذا الموسم في أسلاك التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي تطورا بنسبة 2.3 بالمئة مقارنة مع الموسم السابق.

التاريخ: 2014/12/01	بيان اليوم	الصفحة: 6
العدد: 7387		

ندوات موضوعاتية في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

إعداد: موفدة بيان اليوم إلى مراكش: فنن العفاني

حماية حقوق الأطفال في صلب أولويات المغرب

اكد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، نزار بركة، السبت بمراكش، ان حماية حقوق الأطفال توجد في صلب اولويات المغرب.

وأعرب نزار بركة، في مداخلة خلال لقاء - مناقشة في إطار الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي يتواصل إلى غاية 30 نونبر، عن جزيل الامتنان للمرصد الوطني لحقوق الطفل الذي نظم هذا المنتدى الموضوعاتي المخصص لبحث حقوق الطفل بعد 25 سنة من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

واوضح ان "المغرب يسعى بدون كلل لحماية الأطفال كما تدل على ذلك مصادقة المملكة على بروتوكولين اختياريين للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل يتعلقان بتوريط الأطفال في نزاعات مسلحة، والاتجار في الأطفال، ودعارة الأطفال والإباحية"، مؤكدا ان الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل تشكل جزءا من الحقوق العالمية للحقوق الإنسانية.

واضاف ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يقوم بتقييم المكانة التي تحتلها الطفولة في السياسات العمومية على أساس مقاربة شمولية وطبقا لمقتضيات الدستور الجديد الذي كرست حقوق الطفل في التربية والصحة والحماية ضد التجاوزات وأشكال الاستغلال.

واكد بركة ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ابرز، في تقريره حول الميثاق الاجتماعي الجديد، "ضرورة تامين متابعة لاحترام حقوق الطفل (خاصة الأطفال الذين يوجدون في وضعية إعاقة) والتربية وولوج المعلومة وتكنولوجيات الإعلام".

وخلال هذا المنتدى الموضوعاتي، الذي نظمه المرصد الوطني لحقوق الطفل، الذي تترأسه صاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم، وجه نائب الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة في تنسيق السياسات والشؤون بين - المؤسساتية، طوماس غاس، للمشاركين خطابا مصورا اعرب فيه عن امتنانه العميق لصاحب الجلالة الملك محمد السادس وللمغرب لاحتضان المملكة اشغال هذا المنتدى العالمي لحقوق الإنسان واشغال اللقاء الخاص الموجه لبحث وضعية الشباب والاطفال في العالم في أجندة التنمية لما بعد 2015.

وقال المسؤول الأممي إن "هذا الحدث الخاص ياتي في وقته بالضبط لانه يوافق الذكرى 25 للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل"، مؤكدا أن التوصيات التي سيتم الاتفاق عليها خلال لقاء مراكش سيتم إخضاعها للمصادقة خلال القمة المقبلة لمنظمة الامم المتحدة المقرر عقدا في شتنبر 2015.

واشار طوماس غاس إلى ان محرري المخطط العالمي للتنمية، الذين حددوا ثمانية اهداف للالفية الثالثة من اجل التنمية، اغفلوا الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للاطفال.

واضاف ان "التنمية المستدامة متلازمة مع حماية حقوق الاطفال"، مضيفا ان اجندة التنمية لما بعد 2015 ستعزز الترسانة القانونية لحماية الحقوق العالمية للطفل.

وذكر مساعد ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة "يونيسيف" في المغرب، جان بونوا مان، من جانبه، بالخطوط العريضة للتقرير الذي وضعته اليونيسيف في 2013 حول وضعية الاطفال المعاقين في العالم.

وقال إن الموقعين على الاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل والاتفاقية المتعلقة بحقوق الاشخاص المعاقين التزموا بان يؤمنوا لكل الاطفال، بغض النظر عن سلامتهم الجسدية او إعاقتهم، التمتع بحقوقهم دون أي تمييز.

واوضح المسؤول باليونيسيف ان "هذه الاتفاقيات تدل على حركة عالمية متنامية تهدف إلى إدماج الاطفال المعاقين في الحياة الجماعية. وتنص على ان تكون للاطفال المعاقين الحقوق ذاتها التي يتوفر عليها افراد المجتمع الآخرين"، داعيا المجموعة الدولية إلى العمل من أجل تحسين وضعية الاطفال المعاقين الذين يواجهون على الدوام عراقيل تحول دون مشاركتهم في الحياة المدنية والاجتماعية والثقافية لمجتمعاتهم".

كما دعا جان بونوا مان الفاعلين العموميين إلى تيسير الولوجيات بالنسبة الاشخاص الذين يوجدون في وضعية إعاقة وإلى إطلاق حملات تحسيس بحقوق الاطفال في الصحة والتربية والحماية الاجتماعية.

وفي السياق ذاته، قدم الأستاذ حاتم قطران (تونس)، عضو لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، للحضور نظرة متقاطعة حول 25 سنة من تطبيق الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، ولمحة عامة عن المكتسبات التي حققتها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، مبرزا الثغرات المسجلة والنقاط التي يتعين اخذها بعين الاعتبار في اجندة التنمية لما بعد 2015 لفائدة حقوق الاطفال.

ولاحظ أن أحد الأهداف الرئيسية لهذا اللقاء يكمن في جرد لحصيلة ما تم تحقيقه خلال 25 سنة من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بعد المصادقة عليها وتحديد وسائل تعزيز التعاون الدولي بهدف تطبيق مدعم لمقتضياتها.

وأكد بطل العالم السابق والبطل الاولمبي، سعيد عويطة، من جهته، اهمية ممارسة الرياضة في تنمية قدرات الأطفال.

وشدد على أن الرياضة تتيح للاطفال تاكيد شخصيتهم في المجتمع، وتفادي العنف واستهلاك المخدرات وجميع اشكال الانحراف الأخرى، مبرزا التداعيات الإيجابية للرياضة على المجتمع.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 23075
العلم
الصفحة: 4

1/2

واقع

تعليمي بعيد عن تطلعات المغاربة

سلوكات جديدة تغذي ظاهرة العنف بالمؤسسات التعليمية

تفاقمت بالآونة الأخيرة ظاهرة العنف ضد التلاميذ والتلميذات بالمؤسسات التعليمية وفي هذا الاطار تقدمت الأخت نعيمة بنيحيي بسؤال حول الاجراءات المتخذة لمحاربة هذه الظاهرة.

الحكومة بكل مكوناتها الداخلية العدل والتربية الوطنية تواجه سلوكات العنف داخل الفضاءات التربوية يجيب الوزير المنتدب في التربية الوطنية من خلال دورية موجهة الى مصالح وزير التربية الوطنية.

الاخت بنيحيى في معرض تعقيبها اشارت الى وجود سلوكات جديدة من العنف تزكيها الحكومة من خلال

ترهيب التلاميذ إما بسبب أفكارهم أو آرائهم أو لباسهم، وكذلك العنف ضد القرارات القضائية مذكرة برفض الحكم القضائي الخاص بالتلميذتين التوأمين سلمى وسمية، كما تطرقت الى عنف جديد حيث قام معلم بمتابعة تلميذ بتهمة إهانة موظف عمومي وهي سلوكات خطيرة لا تساعد على تربية الناشئة تضيف الاخت بنيحيى.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 23075
العلم
الصفحة: 4

الدعوة الى تعميم المنح الدراسية لمحاربة الهدر المدرسي

في نفس القطاع وجه الاخ لحسن أمروش سؤالا حول تعميم المنح الدارسية الموجهة للتلاميذ المعوزين خاصة بالعالم القروي لما تمثله من الية اساسية لمحاربة الهدر المدرسي.

وزير التربية الوطنية أكد أن المنح والداخليات والتي يستفيد منها 147 الف تلميذ والإطعام المدرسي بحمولة مليون تلميذ تعتبر الية لمحاربة الهدر المدرسي وتكافؤ للفرص بين الجميع.

الاخ أمروش في معرض تعقيبه أشار أنه لا يوجد تكافؤ للفرص عكس ما قال الوزير حيث أن تلك المنحة ورغم هزالتها 14 درهم للتلميذ غير معممة على الجميع حتى ما بين نفس الدوار وحتى داخل نفس الثانوية، إضافة الى بعض الداخليات التي توجد في حالة يرثى لها كما هو الشأن لإقليم تارودانت.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 1073
الخبر
الصفحة: 8

دورة تحسيسية بين تلاميذ المؤسسات الخاصة وأطر الأمن الإقليمي

الجديدة- أحمد الزوين

تفعيلا لاتفاقية الشراكة والتعاون المبرمة بين المديرية العامة للأمن الوطني، ممثلة في مديرية الأمن الإقليمي بالجديدة، ونيابة التربية الوطنية، وفي إطار برنامج الحملات التحسيسية المنظمة بالمؤسسات التعليمية في مجالات التربية على المواطنة ومناهضة العنف المدرسي ومخاطر استهلاك المخدرات والمشروبات الكحولية والجرائم المعلوماتية، وحرصا على توفير أنجع السبل لتحصين الناشئة ووقايتها من أخطار المتربصين بسلامة وأمن التلاميذ، وترجمة لمبدأ ثقافة القرب التي تبنتها المديرية العامة للأمن الوطني في مد جسور التواصل المباشر مع التلاميذ والتلميذات باعتبارهم ركيزة الأمة ودعامة مستقبل البلاد.

وارتباطا بهذا الموضوع استضافت رحاب بعض المؤسسات فعاليات هذا النشاط التوعوي التحسيسي الذي أشرف على تأطيره كل من رئيس الدائرة الأمنية الأولى بالجديدة العميد صالح طالع وضابط للأمن بالهيئة الحضرية بالأمن الإقليمي.

وكان هذا اللقاء فرصة لمد جسور قنوات التواصل مع كافة المبادرات والأنشطة الهادفة إلى الإعداد الأمثل للمواطن الصالح، والمنخرط في بناء المجتمع بنضج ومسؤولية حيث أبرز عميد الأمن في كلمته أن هذا اللقاء يجسد بحق القناعة الراسخة لأطر المديرية العامة للأمن الوطني بالانخراط في تربية وتكوين النشء من خلال التواصل المباشر معهم وتحسيسهم بالدور الذي تقوم به أسرة الأمن الوطني في الحفاظ على سلامة وأمن وطمأنينة واستقرار كافة مكونات وشرائح المجتمع وخاصة منهم تلاميذ وتلميذات المؤسسات التعليمية، نظرا لما أصبحوا يتعرضون له من أخطار جسيمة من طرف أناس منعدمي الضمير يستهدفون النيل من أعراضهم.

كما تمحورت اللقاءات حول السبل الوقائية لتفادي الوقوع في الجريمة، حيث تطرق رئيس الدائرة الأولى للأمن إلى إستراتيجية المديرية العامة للأمن الوطني الهادفة إلى تجسيد مفهوم الشرطة المواطنة، وكذا سياسة القرب، ثم ذكر بمضامين العرض المتمحور حول تحديد المفاهيم المراد التطرق لها، ثم الأهداف المتوخاة من طرف المديرية العامة من خلال الأنشطة المبرمجة في هذه الحملات التحسيسية، وانتقل بعد ذلك إلى المقارنة بين السلوكيات الوقائية والعلاجية في التعامل مع الجريمة، حيث أكد على أهمية تبني المقاربة الوقائية، مشيرا إلى أن مسؤولية مكافحة الجريمة يتقاسمها الجميع بمن فيهم التلاميذ أنفسهم، على إثر ذلك انتقل إلى سرد إحصائيات وطنية تتعلق بعدد الجرائم المرتكبة حسب أنواعها.

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 23075
العلم
الصفحة: 5

مفصولون من الدراسة يحتجون بالمبيت في العراء

تاوريرت : المراسل

دخل بعض التلاميذ الذين رمتهم حكومة بنكيران للشارع منذ صباح الأربعاء 26 من نوفمبر في اعتصام مفتوح من أمام الباب الرئيسي للثانوية التأهيلية الفتح بتاوريرت ولاية وجدة بالجهة الشرقية .

وأكد تلميذ من الذين أشهرت في حقه هو الآخر إحدى مؤسسات بالمختار بحكومة بنكيران الورقة الحمراء والطلاق الثلاثي بدون رجوع، في تصريح لممثلي الصحافة الوطنية والمواقع الالكترونية أن وقفتهم واعتصامهم يأتيان بعدما استنفذوا كل الوسائل من مراسلات للجهات المسؤولة وأشكال احتجاجية سلمية ، والتي كانت آخرها مسيرة ووقفة يوم الإثنين الماضي أمام مقر البلدية بهدف إرجاعهم الى قاعات الأقسام لمتابعة دراستهم.

ودعا الحكومة إلى انتهاج سياسة تعليمية ناجعة مع التلاميذ لأن المدرسة تشكل فضاء تربويا، والقرارات الزجرية يجب أن تكون مبنية على أساس تربوي وليس بالسجن أو بعقوبات أخرى.

هذا وقد تم نقل تلميذين الى قسم المستعجلات بالمركز الاستشفائي الإقليمي لتاوريرت في حالة إغماء بعدما تدهورت حالتهما الصحية نتيجة الإرهاق، كما تدخلت القوات الأمنية في حقهم وذلك حوالي الساعة الثامنة ليلاً حيث تمت مصادرة أفرشتهم وعدد من اللافتات الورقية مما خلف استياءً لدى التلاميذ اللذين لم يجدوا غير الأرض افترشوها رغم برودة الجو وكلهم إصرار على مواصلة اعتصامهم المفتوح حتى تحقيق مطلبهم المتمثل في الرجوع الى الأقسام الدراسية .

وكانت إدارات الثانويات بالمدينة، فصلت مجموعة من التلاميذ والتلميذات فصلا نهائيا، بمختلف شعب الثانوية خلال نهاية السنة الدراسية 2013 / 2014 بسبب النتائج المحصل عليها خلال مسارهم التعليمي أو بسبب السلوك.

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 2542
المســاء
الصفحة: 21

أطر التعليم تستنكر تنامي السطو على المؤسسات التعليمية بالعالم القروي بأكادير

محفوظ آيت صالح

استنكرت مجموعة من الأطر التربوية ما وصفته بتنامي ظاهرة السطو على المؤسسات التعليمية بالعالم القروي وتعرضها للتخريب من طرف مجهولين، الأمر الذي يضاعف معاناتهم ومعاناة آباء وأولياء التلاميذ، الذين يجدون أنفسهم في كل مرة مضطرين لاقتناء بعض المستلزمات المدرسية، كما أن الأضرار البالغة التي تلحق بالحجرات الدراسية نتيجة التخريب وإضرام النار أحيانا تخلف أجواء نفسية سلبية لدى التلاميذ، كما أن هذه الحوادث ارتفعت في السنوات الأخيرة بسبب الإهمال الذي تتعامل به المصالح المعنية داخل نيابة التعليم بأكادير إداوتنان، والمتمثل في عدم فتح تحقيقات قضائية من اجل الوصول إلى الجناة وتاديبهم، خاصة وأن الوصول إليهم لا يكلف جهدا كبيرا في العالم القروي.

وذكرت مصادر متتبعة للموضوع أن العدد تجاوز عشر مؤسسات، من بينها أنسيس تدرارت، الإمام البخاري، النهضة، البوصيري، التامري وإمسوان وغيرها، والقاسم المشترك بين كل هذه المؤسسات هو كونها تنتمي إلى العالم القروي، الأمر الذي حدا ببعض الأطر التربوية من أساتذة وإداريين إلى توجيه عريضة سيتنكرون فيها ما وصفوه بتقاعس النيابة في حل مشاكل مؤسسات العالم القروي مما يعرقل السير العادي للدراسة والتحصيل، أمام تضاعف عمليات اقتحامات المخربين والتطاول على الأساتذة، في مقابل ذلك لا تتحمل المصالح المعنية داخل النيابة مسؤوليتها في الدفاع عن أطرها وكذا توفير المعدات والمستلزمات الأساسية في المؤسسات التعليمية.

وعبرت العريضة ذاتها عن تنديد الشغيلة التعليمية بتجميد جميع الانتقالات المحلية لمدة زادت على ثلاث سنوات من طرف مصلحة الموارد البشرية، الأمر الذي حرم أساتذة التعليم بالعالم القروي من حقهم في الانتقال داخل النيابة.

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 4548
الصباح
الصفحة: 1

اعتقال معلم بالبيضاء هتك عرض تلميذته

اعتقلت عناصر الشرطة القضائية بأمن مولاي رشيد بالبيضاء، أخيرا، معلما بمدرسة خصوصية بعد أن ضبط متلبسا بهتك عرض تلميذة قاصر.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الصباح» أن إيقاف المتهم جاء بعد أن ضبطته عاملة بالمؤسسة التعليمية يهتك عرض الطفلة ذات سبع سنوات، لتخبر مدير المؤسسة الذي ربط الاتصال بوالدها وأخبره بالأمر وطلب منه القيام بالإجراءات اللازمة.

وتقدم والد الفتاة بشكاية إلى مصالح الأمن سالفة الذكر، أكد من خلالها أن ابنته تعرضت لهتك العرض من قبل معلمها، ليتم الاستماع إلى العاملة بالمؤسسة التي أكدت أن مدير المدرسة طلب منها المناداة على المعلم ولما توجهت إلى القسم فوجئت به يحضن الطفلة بقوة ويقبلها، كما أنه أنزل سروالها إلى ركبتيها وتلمس دبرها.

وقالت المستخدمة نفسها إن المشهد أثار الرعب في نفسها خاصة أن سلوك المعلم لم يكن منحرفا، كما أن ممارسة الجنس على طفلة لايتجاوز سنها سبع سنوات ومن قبل معلمها زاد من تخوفاتها.

واستمعت عناصر الشرطة إلى الضحية، بحضور والدها، إذ أكدت أن معلمها نادى عليها وأجلسها بالقرب منه قبل أن يطلب من التلاميذ التركيز على كتبهم مهددا بضرب كل من رفع عينيه، ليعمد إلى تقبيلها بعد أن أخبرها أنه يحبها كثيرا وأنه «غادي يتهلى فيها» ولن يمسسها سوء، ليبدأ في تقبيلها ثم ضمها إلى صدره وأزال ملابسها وبدأ يتلمس دبرها. واستفسرت عناصر الشرطة القضائية الضحية عما إذا كانت الحركات التي قام بها المعلم هي الأولى أم أنه سبق أن قام بالفعل نفسه في مرات سابقة، فأجابت بأن معلمها سبق أن نادى عليها لتجلس بجانبه وقام بالحركات نفسها.

وفتحت عناصر الشرطة القضائية بحثا مع المتهم أكد من خلاله أنه شاذ جنسيا، وأنه أعجب بتلميذته، فحاول التقرب منها بمدحها بين زملائها ومطالبتها بين الفينة والأخرى بالجلوس بجنبها، قبل أن يعمد إلى هتك عرضها. واعترف المعلم بأنه هتك عرض تلميذته بعد أن طلب من باقي زملائها تهييء أحد التمارين مع الالتزام بعدم رفع أعينهم عن الكتب، مهددا بضرب كل من خالف أوامره، كما اعترف بالقيام بالفعل نفسه مع الفتاة مرتين، كما أمر ضحيته بألا تبوح بذلك لأحد.

ونفى المتهم أن يكون هتك عرض تلاميذ آخرين، وهو ماسيؤكده أو ينفيه البحث الذي تقوده عناصر الشرطة القضائية التي من المنتظر أن تستمع إلى بعض التلاميذ لمعرفة عدد ضحاياه، قبل أن يحال المتهم على النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالبيضاء في حالة اعتقال.

وخلف الحادث صدمة كبيرة في صفوف باقي التلاميذ والعاملين بالمؤسسة، وكذا حالة خوف من قبل الآباء على أبنائهم، خاصة أن هذه الظاهرة تكررت في السنوات الأخيرة.

الصديق بوكزول

التاريخ: 2014/11/29
العدد: 9867
رسالة الأمة
الصفحة : 6

تفكيك عصابة متخصصة في ترويج «المعجون» بالمدارس ضمنهم فتاة موضوع بحث من طرف عائلتها بالبيضاء

حميد الكمالي

قادت معطيات توصلت بها فرقة الشرطة القضائية وفرقة مكافحة المخدرات بسيدي البرنوصي حول مشتبه به في الاتجار بمخدر «المعجون»، إلى تفكيك عصابة يتزعمها هذا الأخير رفقة 4 أشخاص آخرين ضمنهم فتاة تشكل موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني من قبل عائلتها، بعدما خلص البحث إلى كونهم متخصصين في الاتجار بمادة «المعجون»، حسب ما علم لدى مصادر أمنية.

وحسب المصادر نفسها، فقد تم اعتقال زعيم العصابة بعد إجراء تفتيش بشقته حيث تم حجز 8 كبسولات من «المعجون» ومبلغ مالي قدره 3138 درهما حصيلة مبيعاته وهاتف نقال نوع سامسونغ إس 04، فيما تم إيقاف الشخص الثاني وبحوزته 19 كبسولة من مادة المعجون ومبلغ مالي قدره 49 درهما بالإضافة إلى دراجة هوائية أفاد في شأنها، خلال التحقيق معه أنها تخص المعتقل الأول أعطاها إياه من أجل إعادة ترويج سلعته، كما تم إيقاف شخص ثالث بحوزته كبسولتين ومبلغ مالي قدرد 100 درهم، وبإرشاد من الموقوف الأول تم إيقاف الشخص الرابع الذي تم ضبطه رفقة الفتاة المذكورة على متن دراجة نارية وبحوزتهما 18 كبسولة من مادة المعجون ومبلغ مالي قدره 50 درهما، كانت مخبأة داخل حقيبة المعنية بالأمر.

وذكرت المصادر نفسها أنه بعد تنقيط المعنيين بالأمر، تبين أن الفتاة تشكل مذكرة بحث على الصعيد الوطني من أجل البحث لفائدة العائلة، وقد تم إخضاعهم للبحث ليكشف المزود الرئيسي أنه يتعاطى لصنع مادة المعجون ويقوم ببيعها للمعنيين بالأمر مقابل مبالغ مالية قصد ترويجهم لهذه المادة. فيما أكد المعنيون بالأمر أنهم يقومون ببيعها للتلاميذ وعابري السبيل من مدمني هذا النوع من المخدرات.

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 4548
الصباح
الصفحة: 12

محاولة اغتصاب تلميذة بدار الطالبة بشيشاوة

اعتقلت مصالح الدرك الملكي بسرية شيشاوة متهما بمحاولة اغتصاب تلميذة قاصر، بدار الطالبة التابعة للخيرية الاسلامية بالجماعة القروية المزوضية، بعد شكاية تقدم بها شقيقها لدى درك شيشاوة. وأفادت الضحية في معرض تصريحاتها للضابطة القضائية، أن المتهم المتزوج الذي يعمل حارسا بدار الطالبة بالمزوضية، اقتحم الغرفة التي تسكن بها رفقة تلميذات، وقام بتقبيلها ولمسها محاولا اغتصابها، إلا أنها امتنعت عن ذلك، مستنجدة بصديقاتها من أجل تخليصها من يدي المتهم، الأمر الذي أكده شهود إثبات أثناء الاستماع إليهم بالمحضر ذاته.

وتم اعتقال المتهم ووضعه تحت تدابير الحراسة النظرية، طبقا لتعليمات الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بمراكش بتهمة التحرش بقاصر ومحاولة اغتصابها، إلى حين تقديمه للعدالة لمحاكمته وفق المنسوب إليه .

وأفاد مصدر مطلع، أن المكتب المسير للجمعية الخيرية الإسلامية،عقد اجتماعا طارئا، من أجل البت في القضية، إذ تم طرده نهائيا من العمل حارسا بدار لطالبة، نظرا لإخلاله بأحد بنود القسم الداخلي للجمعية والمتعلق باقتحامه الغرف التي تسكنها التلميذات.

وأوضح المصدر ذاته، أن المتهم متزوج وأب لطفلين، ويقطن بمركز المزوضية، فيما الضحية تدرس بالسنة الأولى من السلك الإعدادي، وتبلغ ثلاث عشرة سنة، وتقطن بدوار المصابيح بالجماعة القروية المزوضية.

محمد السريدي (شيشاوة)

الصفحة:13 | الصباح | التاريخ:2014/12/01 العدد: 4548

محاولة انتحار تلميذ بمراكش

حاول تلميذ يتابع دراسته الإعدادية مستوى القسم الثامن، صباح الخميس الماضي، الانتحار من أعلى بناية إعدادية المجد بشارع عبد الكريم الخطابي بمقاطعة كليز.

واستنفر الحادث الأطر التعليمية والتلاميذ، خصوصا وأن حالة الاكتئاب كانت بادية على التلميذ القاطن بالحي العسكري، قبل أن يتدخل مجموعة من الأساتذة الذين دخلوا معه في نقاش هادئ، وأقنعوه بالعدول عن فكرة الانتحار.

وأخبر والد التلميذ بالواقعة، فحضر إلى مقر الإعدادية حيث وجد العناصر الأمنية وقد فتحت تحقيقا في ملابسات القضية، ليتم تسليمه إلى أسرته، بناء على التزام كتابي موقع من قبل والده. وأفاد مصدر مطلع، أن التلميذ يعاني مشاكل عائلية أثرت عليه نفسيا قبل أن تسوء علاقته بأحد أساتذته ما دفعه إلى محاولة الانتحار، فيما ربط بعض الأساتذة الاتصال بطبيب نفسي من أجل مساعدة التلميذ على الاستفادة من حصص للعلاج.

محمد السريدي (مراكش)

التاريخ:2014/11/29
العدد:5450
الأحداث المغربية
الصفحة:9

تلميذ يضع حدا لحياته شنقا بأكنول

◆ عبدالقادر الوالي

انتحر تلميذ يدرس بالسلك الإعدادي يبلغ من العمر 15 سنة، صبيحة يوم الأربعاء الماضي، بدوار تاغدة بمدينة أكنول بإقليم تازة، وذلك بوضع حد لحياته شنقا بواسطة حبل مربوط بشجرة، بالقرب من مقر سكنى العائلة، وحسب معلومات فالضحية وجد جثة هامدة من طرف أحد الجيران، الذي يسكن بالدوار نفسه. وقد هرعت فور توصلها بالخبر، مصالح الوقاية المدنية إلى عين المكان، بالإضافة إلى عناصر الدرك الملكي والسلطة المحلية، لمعاينة الجثة التي تم إيداعها في مستودع حفظ الأموات، بالمستشفى الإقليمي ابن باجة، لإخضاعها للتشريح الطبي، هذا وقد فتح الدرك والسلطة المحلية بحثا تحت إشراف النيابة العامة المختصة لتحديد أسباب الانتحار.

هذا وتجدر الإشارة، إلى أن ظاهرة الانتحار في إقليم تازة خلال هذه السنة، أخذت أبعادا جد خطيرة، وهذا نظرا لتفاقمها، حيث سجلت بإقليم تازة منذ بداية شهر يناير من السنة الجارية، إلى الآن 19 حالة انتحار و أربعة حالات انتحار في ظرف شهر واحد، مما يستدعي دق ناقوس الخطر.

التاريخ:2014/11/29
العدد: 628
الأخبار
الصفحة : 12

المدرسة العليا لـ«التشرميل»

شهدت إحدى الثانويات بالبيضاء، بداية هذا الأسبوع، عراكا بالأسلحة البيضاء والسيوف بين تلاميذها. وأفاد مصدر الجريدة، أن التلاميذ شرعوا في ضرب بعضهم وتكسير زجاج المدرسة خلال فترة الدوام المدرسي. وخلف العراك الهلع في صفوف التلاميذ والأساتذة الذين كانوا يدرسون بالثانوية، كما خلف الخوف في صفوف سكان المنطقة. الحاصول «هادي ولات المدرسة العليا للتشرميل واقيلا، ما بقاتش ليسي».

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 7387
بيان اليوم
الصفحة: 12

سؤال المساواة التربوية: فائض الخطاب وعجز التصريف..

صحيح جدا أن الرهان المجتمعي على تحقيق الانتقال التربوي وإصلاح منظومة التربية والتكوين وتأهيلها لتضطلع بدورها كما يجب هو رهان موضوعي ومشروع.. وذلك على اعتبار أن هذه المنظومة هي إحدى القاطرات الكبرى لمشاريع التنمية المستدامة من خلال تكوين الرأسمال البشري الذي يعتبر الدعامة الكبرى لكل نهوض اقتصادي ورقي اجتماعي وتنمية بشرية.. بيد أن هذا الإصلاح لا يتجسد إلا بالمراهنة على النوعية والجودة مع الايمان دائما بان التغيير باب يتم فتحه من الداخل". وبأن للجودة كلفتها.. هذه الكلفة تقتضي مما تقتضيه إبعاد التربية عن دنس السياسة / الإيديولوجيا قدر المستطاع لتحقيق "علمانية تربوية" تكون الحدود فيها بين التربية والسياسة واضحة ومضبوطة وذلك قصد تحقيق المبدأ الديمقراطي في التربية.

فالنضال اليوم، من أجل تحقيق الديمقراطية التربوية، يمثل إحدى الجبهات المتقدمة لصراع الإنسانية التاريخي من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية. وذلك لأن الديمقراطية التربوية تشكل مضمون ومحتوى الديمقراطية الاجتماعية.. فغني عن البيان أن الديمقراطية الاجتماعية تمثل الإطار العام لكافة أشكال الديمقراطية السياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية.. إن كثيرا من الباحثين يرى بأن المؤسسة التربوية هي المكان الأفضل للنضال الاجتماعي، ليس نحو تحقيق التكافؤ التربوي فحسب، وإنما من أجل تحقيق العدالة والديمقراطية على المستوى الاجتماعي برمته..

وهنا نعتبر أن التحصيل العلمي والمعرفي جزء من الخيرات المادية والروحية، وبالتالي لابد للديمقراطية التربوية أن تتجسد في التوزيع العادل لهذه الخيرات بين أفراد المجتمع. فديمقراطية التعليم، وفقا لذلك الاعتبار، لا تتحقق في توفير الفرص التربوية المتكافئة فحسب، وإنما في توفير الإمكانيات المتكافئة للتحصيل التربوي بين أفراد المجتمع ككل. كما أن حق كل طفل لا يتحقق بمجرد توفير إياه المقعد في المدرسة وإنما في منحه الحق في الاستفادة من الخيرات التربوية التي يزخر بها الوطن استفادة عادلة وديمقراطية..

لكن حقيقة الأمر إنه لا يمكن الحديث عن التوزيع العادل للخيرات والثروات بكافة أشكالها وعن المدرسة بمعزل عن نمط الإنتاج السائد (إقطاعيّة، رأسماليّة أو اشتراكية). فالمدرسة تقوم بإعادة إنتاج وشرعنة نمط الإنتاج السائد. وهي بالتالي جهاز من أجهزة الدولة، ومن ثم فإن كل محاولة للتعرف على طبيعة "المؤسسة التعليمية" ووظيفتها لابد أن ينطلق من معرفة علمية بطبيعة الدولة ووظيفتها..

ويمكن لنا هنا أن نسأل: هل يمكن الحديث، في ظل ما نعيشه من تفاوت طبقي قاتل ومن احتكار مكشوف للمناصب السامية والحساسة وذات الثقل والنفوذ من طرف طبقة معينة، عن كون المدرسة المغربية لا تقوم سوى بإعادة الإنتاج الاجتماعي السائد؟.. أليس تقسيم التعليم إلى نوعين، عمومي وخصوصي، تكريس للطبقية القاتلة وبرهان على اللامساواة التربوية والريع التربوي؟.. هل فعلا تحقق المدرسة المغربية شعار تكافؤ الفرص أم أن ذلك ليس سوى محسن بديعي يدبج به المسؤولون عن القطاع خطبهم التي لم تعد تقنع استعاراتها ومجازاتها أحدا؟. ألم تعد الهوة عميقة جدا بين بنات وأبناء المغاربة حيث التمايز في التعلمات والكفايات وما يؤدي إليه ذلك من هرمية الوظائف الاجتماعية؟ هل يمكن الحديث عن الديمقراطية التربوية والشعب يعرف كثيرا أن مخرجات التعليم في المغرب متعددة ومتنافرة من حيث المعارف والمهارات والقيم، نظرا لتعدد المدارس، مثل مدارس البعثات الفرنسية، والتعليم الخصوصي بجميع مراتبه، والتعليم العمومي، والتعليم الأصيل..؟ أليست طبيعة وخصوصية كل مدرسة من هذه المدارس تجعلنا أمام مواصفات تخرج مختلفة للأطفال المتمدرسين، وتجعل فرص وحظوظ كل واحد في هذه المدارس مختلفة على سلم الرقي الاجتماعي والدراسي والتموقع الطبقي المجتمعي؟ هل يمكن أن نعثر على تلميذ من الطبقة المتحكمة والمسيطرة يدرس في مدارس التعليم العمومي إلى جانب أبناء الشعب المقهور؟ إذا كان الجواب بنعم، هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين..

ثم ما العلاقة التي توجد بين الديمقراطية التربوية والديمقراطية الاجتماعية؟ هل تقوم المدرسة حقا بتقليص العدالة الاجتماعية أم تكرسها؟ هل تستطيع المدرسة والمؤسسات التربوية أن تلعب دورا جوهريا في استئصال اللامساواة التربوية والاجتماعية؟ وفي النهاية على أية جهة تقع مسؤولية اللامساواة التربوية والاجتماعية؟ هل تقع على عاتق المدرسة؟ أم هي مسؤولية

المجتمع؟ هل تستطيع المدرسة أن تحقق الديمقراطية التربوية؟ وإلى أي حد يمكن لها أن تنجز ذلك؟ هل فعلا المدرسة مؤسسة بورجوازية؟ وهل تسعى المدرسة إلى تكريس مفاهيم التفرقة الاجتماعية وعدم المساواة من خلال المجتمع المدرسي؟....

وأخيرا هل نحن أمام مدرسة مغربية واحدة أم نحن أمام مدارس متعددة بتعدد الانتماء الطبقي والجغرافي؟ ولماذا يصنع المسؤولون التربويون بضاعة تربوية يكونون هم أول من يزهد فيها ويحتقرها ولا يثق فيها؟ ويسوقون لنجاحات وهمية لمنتوج لا يستهلكونه أبدا ولا يفكرون إطلاقا في تمدرس أبنائهم في مؤسسات هم مسؤولون عنها مباشرة؟ ألا يحجزون لأبنائهم مقاعد في المعاهد والمدارس الخاصة والبعثات الاجنبية أو ما يمكن تسميته "بالتعليم البديل" ويتركون البقية الباقية تتقاتل في مدارس عمومية تفتقد جل شروط التعليم فما بالك بشروط التعلم؟ ألا يستثمر العديد من المسؤولين الكبار في التربية في المدارس الخاصة ويشجعون على ذلك تشجيعا في ممارسة واضحة لسلعنة التربية وتسليع المدرسة؟.

•المدرسة جهاز من الأجهزة الإيديولوجية للدولة..

إن التعليم لم يكن قط خارج دائرة الإيدولوجيا بقدرما كان ولا يزال فعلا إيديولوجيا معتبرا. فالمدرسة وجدت عبر تاريخها الطويل لخدمة الجهة المهيمنة والمتحكمة والمالكة لأدوات الإنتاج المختلة الوانه وإن كنا نقول دائما في المستوى الرسمي إنها وجدت لممارسة فعل نبيل يتمثل في نشر المعرفة والقيم النبيلة. إن المدرسة أداة من أدوات التحكم والسيطرة، تحتكر من خلالها الطبقة المهيمنة الإنتاج الإيديولوجي المشروع ممارسة ما يعرف "بالعنف الرمزي"، وتستطيع عبرها كذلك إضفاء الشرعية على النظام الاجتماعي القائم وإعادة إنتاج الذهنيات والعقليات التي تريد، فهي المعنية بترويض العقول وتدجينها على قبول القيم والأفكار المتوخاة وإبعاد الأخرى المنبوذة.

ولذلك لا نجد حرجا بالمرة في اعتبارنا المدرسة جهازا من الأجهزة الإيديولوجية للدولة.. جهاز تعتبره القناة الأفضل لتمرير العديد من الأنساق القيمية والفكرية والإيديولوجية التي ترغب في إعادة إنتاجها La reproduction وتدويرها وإبعاد القيم الأخرى التي لا ترغب فيها. فالمدرسة هي المعبر الذي يؤمن استنساخ روابط الإنتاج عبر خلق نموذج تقسيم مستويات التكوين مطابق لنموذج تقسيم العمل السائد في مجتمع معين. إن المدرسة وسيلة من وسائل صناعة ثقافة الموافقة وإدارة الإدراك.

فهي من هذا المنظور، مجرد جهاز إيديولوجي للدولة تدير من خلاله الصراع لخدمة الطبقة البرجوازية المتحكمة في القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وهي المسؤولة عن إعادة إنتاج العلاقات الاجتماعية عن طريق العنف الثقافي المؤسس على معايير ثقافية خاصة بالطبقة المسيطرة. عنف يصبح معه الفعل التربوي ممثل الثقافة المؤسسية الرسمية، وعامل الاصطفاء الثقافي. وهي المسؤولة عن تنزيل مشاريع وغايات الطبقة المهيمنة ونشر قيمها وأفكارها واعتبار تلك القيم والأفكار هي التي يجب أن تتعلم وتتداول بين الناس لأنها الأفضل والأحسن..

إن المدرسة تقوم بمهمة القمع الإيديولوجي المقنع، فهي تنهض تبرير السيطرة الطبقية وتأبيدها، ومحاربة الفكر المجدد، والترويج للثقافة القائلة بأن ما هو كائن أفضل مما كان وأفضل مما سيكون.. والترويج لثقافة الوحدة المبسترة، وثقافة التفكير بالأصل.. وثقافة الرجعية التي تعمل على تكريس التخلف وتبليد الفكر وتعطيل ملكة النقد والإبداع... مما يولد في الأخير "عقولا دوغمائية راكدة وأسطورية يغيب عنها السؤال النقدي" كما نعتها محمد عابد الجابري..

وتأسيسا على ذلك فإن اعتبار التربية لا تتصل بالإيديولوجيا تعد أكذوبة جميلة لم تعد تنطلي على أحد، فلا وجود للمدرسة اللاسياسية التي لا ترتبط بمصالح طبقة اجتماعية مهيمنة ومتحكمة. فالمدرسة اللاسياسية تعد في نهاية الأمر أكذوبة برجوازية هدفها خداع الجماهير وتزييف الوعي كما ذهب سنيدر Snyders.

لقد اعتاد الباحثون السيوسيولوجيون على توظيف مفاهيم بيير بورديو وباسرون Bourdieu et Passeron للقول إن المدرسة قناة ممتازة لإعادة إنتاج أوضاع تراتبية في المجتمع... حيث إن المدرسة بنظمها التربوية المنتقاة بعناية تامة لا تسهم في تكوين مجتمع يتقاسم أفراده تقاسما عادلا للرأسمال الرمزي المتمثل في الاستفادة من خدمات التربوية والمعرفية والتكوينية لخلق تكافؤ الفرص بين جميع أفراد ذلك المجتمع بقدرما كانت ولا تزال تعيد إنتاج نفس الوضعيات الاجتماعية السائدة والمتمثلة في الطبقية القاتلة.

• اللامساواة التربوية والمدرسية..

إن اللامساواة الاجتماعية Les inégalités sociales مصدر لكافة أشكال اللامساواة التربوية والمدرسية. وذلك على اعتبار أن المدرسة في مجتمع طبقي لن تكون ولا يمكن أن تكون إلا مدرسة طبقية. إذ كيف يعقل أن نعلم الديمقراطية بطرق

التاريخ:2014/12/01
العدد: 7387
بيان اليوم
الصفحة:12

ديكتاتوريه؟؟.. إن المدرسة مجتمع مصغر، ولذلك فهي تعكس بوضوح ما يعيشه هذا المجتمع من تفاوت طبقي قاتل..

ونحن هنا نعتبر كلامنا عن الوجود المؤكد "لحكومة الظل" في جميع الحكومات التي تعاقبت على المغرب يستلزم الكلام عن وجود "مدرسة الظل" و"مناهج الظل". فالمدرسة ترجمان المجتمع... وإذا كانت حكومة الظل غير مباشرة ومتخفية وتحرك بأصابعها الناعمة مثل جلد أفعى دمى وكراكيز الحكومة المباشرة التي تواجه الجماهير مباشرة فإن منهاج الظل هو كذلك، وبالموازاة مع حكومة الظل، منهاج خفي ومضمر وفعالية تربوية صامتة غير منظورة موجودة بين السطور وفي الزوايا المظلمة للحياة التربوية.. هذا المنهاج الخفي يترجم إرادة اجتماعية محددة تعمل على بناء التنظيمات الخفية والتخطيط لها في المدرسة وذلك لأغراض مجتمعية سياسية وطبقية.. وهو منهاج لا يهدف الى تحقيق المساواة بين المتعلمين وإنما يهدف إلى تعميق اللامساواة بينهم..

فمن البديهي أن ينتمي هذا المنهج الخفي للطبقة التي تصنع القرار التربوي وقبله القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فهي الطبقة التي تصنع وترتب وتقرر وتخطط وتحدد... إن التعليم كان وما يزال يوجه طبقيا ولم ينفلت قط من قبضة الطبقة الحاكمة.

إن العديد من الاختلالات التي فتكت بجسم المدرسة المغربية بالذات كانت جراء تحويلها إلى فضاء للصراع الإيديولوجي المفضوح بين تيارات سياسية وإيديولوجية، وإلى فسحة للمزايدات السياسية، وإلى مجال للترضيات وجبر الخواطر وامتصاص ردود الفعل.. إن إدخال المدرسة المغربية في اللعبة السياسية وعدم إبعادها عن هذا المستنقع لم يدفع بها إلا إلى الوراء.

كما ترتد هذه الاختلالات من جهة أخرى إلى أن العديد من الإصلاحات التي عرفها القطاع لم تكن جوابا على الأسئلة المستعجلة التي تطرحها المدرسة، ولا استجابة لحاجات هذه المدرسة المريضة، بقدرما كانت نتيجة تقاطب إيديولوجي طالما رجح كفة اعتبارات ظرفية مرحلية مؤقتة على مصلحة المدرسة. ويمكن لنا هنا أن نتذكر كيف كان الصراع على على "التعريب" بين التيارات السياسية، وكيف وظفت الدولة المدارس والجامعات لمواجهة التيارات الفكرية التي لا ترغب فيها. ونتذكر نكبة الفلسفة مرة ومحنة الشريعة الإسلامية مرات أخرى. فمرة تستهدف الاتجاه اليساري بالفكر الإسلامي، حتى إذا بزغ نجم الوعي الإسلامي واجهته بالتوجه اللاديني، فاشاعت الفواحش باسم الحرية الشخصية والقيم الكونية، كل ذلك في إطار المحافظة على التوازنات التي هي أس النظام السياسي المغربي.

إن الدولة تعز ما تشاء وتذل ما تشاء من المواد الدراسية والتخصصات الفكرية وقت ما تشاء وحسب ما تمليه عليها ظروفها الخاصة وما تراه تدخلا فوريا لاستئصال بؤر الحراك الاجتماعي الذي يهدد مصالحها...

وتاسيسا على هذا نقول إن المدرسة أصبحت وسيلة وليست غاية.. وسيلة لربح استقرار سياسي مريض. وسيلة لربح سنوات معدودة من الاستقرار السياسي نقتل به جيلا بكامله... وبذلك نقتل المدرسة لتحيا الإيديولوجيا.. نخسر المدرسة لنربح رضا الإيدولوجيا.. نقتل المدرسة لنربح الهدنة السياسية.. نقتل المجتمع لنربح كمشة من السياسيين الذين لم يعودوا يمثلون إلا انفسهم وعائلاتهم بعدما انقضى رصيدهم الجماهيري وأصبحوا محتاجين للتعبئة من جديد... لكن حاشا أن يلدغ المغربي من الجحر مرتين... فما عليهم سوى استيراد جماهير أخرى من اقوام أخرى لتعبئة رصيدهم الجماهيري الفارغ..

إن هؤلاء المسيطرين المتحكمين في الرقاب جعلوا التعليم ليس وسيلة للحراك الاجتماعي وليس وسيلة للمساواة، بل أداة لتقنين عدم المساواة وأداة للمحافظة على الفروق الطبقية الموجودة، ولهذه الأسباب، دعا باولو فريري وإيفان إيلتش إلى رفض التعليم البنكي الذي يتحول فيه التلاميذ إلى بنوك تودع في أذهانهم المعلومات الميتة والمحنطة تستعاد أثناء فترة الاختبارات بصورة آلية والميكانيكية عديمة الجدوى، ودعيا إلى إحداث تغييرات جذرية في التعليم تقوم على منهجيات الحوار، وإثارة الوعي، والتحرر، ورفض القهر والصمت، والثورة على النظم القائمة. فالتربية في نظرهم إما أن تكون للثورة ولإحداث التغيير الاجتماعي والسياسي المنشودين وإما لا تكون.. ويسترسل إيفان إيليتش في كتابه "مجتمع بلا مدارس" داعيا إلى إلغاء المدرسة من المجتمع كشرط أساسي لتخليص الناس من إدمانهم لمؤسسات مستبدة وخادعة.

بهذا المعنى نقول إن المدرسة ليست مجرد وسيط محايد لنشر المعرفة وإشاعة القيم أو مكان هادئ يتم فيه الاتصال البريء بين المعرفة والمتعلمين، بل هي فوق كل ذلك تعبير عن حاجات الإيديولوجيا السائدة، وأحد الأدوات المهمة لنشرها والتبشير بها.. هاته الإيدولوجيا التي غالبا ما تعبر عن رغبات فئة دون اخرى... رغبات الفئة المهيمنة والمتحكمة لا رغبات الفئة المستضعفة والمقهورة.. إن غايات أولئك المسيطرين من المدرسة هو إعداد مستهلكين قادرين على التاقلم مع البضاعة التي يطرحها رأس مالهم في السوق، وذلك

التاريخ: 2014/12/01
العدد: 7387
بيان اليوم
الصفحة: 12

عبر إجادة المستهلكين للقراءة والكتابة فقط، ما أن أغلب منتوجاتهم أصبحت اليوم تستدعي بعضا من الأبجدية قراءة وكتابة: من قراءة تاريخ صلاحية السلع التي يصنعونها وعلامتها التجارية إلى قراءة كيفية استعمال الهاتف الجوّال وتعبئة الأنترنيت التي يتحكمون في خيوطها..

وهل يعتقد الإنسان المقهور أنهم يريدون من المدرسة العمومية أن تقوم بإعداد منتجين كبار للتكنولوجيا ومالكين كبار للماركات التجارية ومنافسين حقيقيين للمناصب الثقيلة جدا.. سنكون واهمين إن كنا نعتقد ذاك أو أننا سقطنا في شباك إيديولوجيتهم... لأنهم بكل بساطة يضعون خططا مسبقة حتى لا ينافسهم في الميادين التي يحتكرونها أحد..

إن مناهج التعليم عموما تتكلم بلغة المترفين لا لغة المقهورين من المجتمع.. فالنصوص التي تتحدث عن نوع الأشجار وفوائدها لاي دري الطفل الذي يأتي إلى المدرسة بأمعاء خاوية وأسمال مبللة بقطرات ندى الصباح البارد لماذا يقرؤها، في حين إن الطفل الذي يوصله السائق بسيارة مكيفة إلى باب المدرسة يدرك أن ذلك سيفيده في حياته، لأن تلك الغابات التي يتحدث عنها الدرس ستكون أخشابها مادة أولية لمصنعه مستقبلا، أما الطفل الفقير فحتى وإن ابتسمت له الحياة مستقبلا فسيتكون في مركز تكوين المعلمين، ليعود فيدرس المتعلمين الجدد عن الأخشاب والغابات الموسمية وغيرها من جديد، فيكرر بناء الأحوال البورجوازية نفسها في المجتمع.. وهكذا تسير دورة الحياة..

صحيح أن الصراع الإيديولوجي يكون عبر أجهزة ومؤسسات متعددة تبقى المدرسة من أخطرها وأنسبها لما لها من أدوار تأسيسية في تنشئة البنيات العقلية وتكوين الذهنيات وهندستها.. فالمدرسة جهاز من أجهزة الأمن القومي التي تضاهي أجهزة الجيش والأمن نظرا لما تنهض به من استرتيجيات استباقية بعيدة المدى تحفظ الوضع القائم وتتفادى كل ما من شأنه أن يزعزع الاستقرار أو يخلخل الثوابت.. إنها ذرع اجتماعي لصيانة الثوابت وحماية الثقافة السائدة وتكريسها تكريسا.. وآلة للقمع تتيح للطبقات المسيطرة تأمين سيطرتها على الطبقة المقهورة إلى الأبد..

بقلم: د. حسن الخطي

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale et de la Formation Professionnelle

Bulletin de Presse

Lundi 01 Decembre 2014 Numéro : 4883

DATE01/12/2014
N: 3299

AUJOURD'HUI LE MAROC

PAGE:17

Affaire de la vidéo humiliante tournant une petite écolière en dérision

Le Parlement demande l'ouverture d'une enquête

Mohamed Badrane
mbadrane@aujourdhui.ma

Nadia. Cette petite écolière est aujourd'hui au centre d'un scandale dont elle est la victime. «Le bourreau» n'est autre que son instituteur. Visiblement en proie à des difficultés scolaires, la petite fille a été tournée en dérision d'une façon pour le moins ignoble et humiliante par son enseignant parce qu'elle n'arrivait pas à écrire le chiffre cinq.

Et le tout a été couronné par une vidéo qui met en scène toute la situation. Diffusée sur les réseaux sociaux puis relayée par différents sites web, la vidéo fait le buzz. Ce qui n'était au début qu'une vanne de très grand mauvais goût de la part d'une personne pour le moins instable sur le plan psychique, se transforme en scandale national qui prend une tournure à la fois médiatique et politique. Aujourd'hui, l'affaire dépasse le cadre d'une petite école publique de province ou même la délégation régionale de l'éducation nationale. En effet, le Parlement s'est saisi du dossier et les députés ont décidé d'interpeller le ministre de l'éducation nationale et de la formation professionnelle. A l'initiative de Rachid Roukbane, président du groupe parlementaire du progrès démocratique (majorité), une question écrite a été adressée au ministre de tutelle, Rachid Belmokhtar.

Le député demande bien évidemment l'ouverture d'une enquête sur des faits ainsi que l'engagement d'une procédure disciplinaire à l'encontre les personnes impliquées. *«Nous sommes face à un incident dangereux symbolisant la violence et l'humiliation en totale contradiction avec les vraies missions éducatives»*, affirme le parlementaire. Et de poursuivre : *«Cet incident impose l'ouverture d'urgence d'une enquête de la part du ministère de l'éducation nationale et de la formation professionnelle pour déterminer les circonstances et les personnes impliquées dans l'affaire en prenant toutes les mesures légales et disciplinaires contre le responsable»*.

Malheureusement, l'affaire intervient à un moment où le système éducatif national est en profonde remise en cause.

Après plus d'une décennie de l'application d'une réforme qui n'a pas tenu ses promesses, le pays est en train de réfléchir à de nouvelles pistes pour permettre à l'école marocaine de repartir sur de nouvelles bases afin de jouer le véritable rôle qui lui revient.

D'ailleurs, un rapport sur la situation de l'enseignement est attendu au cours des prochains mois. C'est le Conseil supérieur de l'éducation et de la formation qui se chargera de la rédaction de ce document.

DATE29/11/2014
N : 12129

ALBAYANE

PAGE:1

«Insat»: 1.218 plaintes au titre de l'année 2014



Le centre électronique "Insat", mis à la disposition des citoyens et citoyennes par le ministère de l'Education nationale, du 17 septembre dernier au 17 novembre courant, a reçu un total de 1.218 plaintes. Dans un communiqué, le ministère souligne que 873 plaintes ont été traitées, soit 71,67 % et 162 fausses plaintes ont été rejetées, alors que le reste concerne des problématiques structurelles qui seront traitées à court et moyen termes. Selon la même source, les plaintes portent notamment sur la gestion administrative de certains établissements scolaires, le manque d'enseignants et de cadres éducatifs et la sécurité dans l'entourage des établissements, outre la situation des services sanitaires. La cellule centrale chargée du suivi des doléances des citoyens relève que les plaignants sont les parents d'élèves (57,77%), les associations des parents d'élèves (12,70 %), les élèves (9,65 %) et des élus (0,92 %). Le ministère s'est félicité de la spontanéité avec laquelle les citoyens, notamment les parents d'élèves, ont répondu à l'appel de ce département et de l'esprit patriotique et du sens de responsabilité dont ils ont fait montre en faveur du suivi et du bon déroulement de la rentrée scolaire.

DATE29/11/2014
N : 7346
LIBÉRATION
PAGE:5

Insat

Le centre électronique "Insat", mis à la disposition des citoyens et citoyennes par le ministère de l'Education nationale, du 17 septembre dernier au 17 novembre courant, a reçu un total de 1.218 plaintes.

Dans un communiqué, le ministère souligne que 873 plaintes ont été traitées, soit 71,67% et 162 fausses plaintes ont été rejetées, alors que le reste concerne des problématiques structurelles qui seront traitées à court et moyen termes. Selon la même source, les plaintes portent notamment sur la gestion administrative de certains établissements scolaires, le manque d'enseignants et de cadres éducatifs et la sécurité dans l'entourage des établissements, outre la situation des services sanitaires.

DATE29/11/2014
N : 15492
LE MATIN
PAGE :9

Enseignement

L'OFPPT lance les filières «boucherie» et «poissonnerie»

Dans la perspective de création de main d'œuvre adaptée aux progrès techniques dans le domaine de l'industrie et du commerce, l'Office de formation professionnelle et de la promotion du travail (OFPPT) prévoit d'élargir ses interventions dans la formation des compétences, en ouvrant deux nouvelles formations. Il s'agit des métiers de «boucher et poissonnier».

La formation d'une main-d'œuvre parfaitement qualifiée est l'un des principaux défis auquel est confronté le secteur du commerce. Le développement d'une offre de formations adaptée constitue l'un des volets les plus importants du plan Rawaj. Ce pendant, pour promouvoir le secteur du commerce et de la distribution et pour le doter en compétences nécessaires à son développement, le ministère de l'Industrie du commerce et des nouvelles technologies (MICNT), en partenariat avec le département de la formation professionnelle, a lancé une étude pour la production d'un Master-plan de formations spécifiques. Celle-ci va permettre de définir les efforts à déployer. En effet, un cahier de charges dédié aux métiers «boucher et poissonnier» a été confié à l'OFPPT. Ces deux formations font partie d'une dizaine d'autres identifiées par une étude sectorielle portant sur le commerce et l'industrie. Ces deux formations sont dites «qualifiantes» et sont ouvertes à toute personne dont l'âge ne dépasse pas 30 ans et le niveau scolaire est, au moins, la troisième année du collège. ■

Marwa Moughzi, journaliste stagiaire

4

DATE 01/12/2014
N: 21732
LE MONDE
PAGE:11

1/2

Vers une révolution dans l'évaluation des élèves ?

Le président du Conseil supérieur des programmes propose à la ministre de supprimer notes et moyennes

Comment rendre l'évaluation scolaire « bienveillante » ? Comment faire pour qu'elle ne soit plus cet instrument de tri au service d'un système élitiste, mais le moyen de faire progresser tous les élèves sans les casser ? C'est une petite révolution que propose le Conseil supérieur des programmes (CSP) en réponse au chantier ouvert par le ministère de l'éducation.

Dans le document remis jeudi 27 novembre par le CSP à la ministre de l'éducation nationale, que *Le Monde* a pu consulter, tous nos repères en matière d'évaluation se trouvent chamboulés : fini l'inflation des contrôles, la profusion de notes et de moyennes. Fini, aussi, le brevet tel qu'on le connaît aujourd'hui, avec sa semaine d'épreuves au mois de juin.

Rien ne dit que le ministère ira dans son sens. Le CSP, chargé il y a un an de réécrire les programmes, n'est qu'une instance consultative. Si l'ex-ministre Vincent Peillon avait voulu en faire une structure forte et indépendante, ses successeurs ont émis des signaux contradictoires. Ainsi du lancement par Benoît Hamon, avant l'été, d'une Conférence nationale sur l'évaluation qui empiète sur les missions du CSP.

La contribution du conseil n'en est pas moins majeure. D'une part, elle rend concrète l'expression un rien galvaudée d'« évaluation bienveillante » ; d'autre part, elle est le reflet d'un consensus parmi ses 18 membres – 8 parlementaires et 10 experts –, représentants de la société civile.

Premier consensus, celui sur les notes. *« Notre école pourrait parfaitement faire sans »*, affirme Michel Lussault, le président du CSP. Ce géographe a fait siennes les conclusions des chercheurs en docimologie – la science de la notation : les notes ne sont ni neutres ni objectives. De plus, elles sont stigmatisantes pour les élèves faibles, et ne disent pas grand-chose des progrès de chacun.

« Course à l'armement »

Le CSP leur préfère un barème de 4 à 6 niveaux, sur le modèle de ce qui se pratique dans de nombreux pays. En Allemagne, les notes vont de 6 (pour très faible), à 1 (pour très bon). Aux Etats-Unis, les enseignants utilisent six lettres, de A à F. En Finlande, pays souvent cité comme modèle, on ne note pas avant le collège et la seule note sous la moyenne est 4 sur 10.

Plus de notes, plus de moyennes non plus. *« On ne peut pas racheter sa faiblesse dans une discipline par sa force dans une autre »*, souligne Michel Lussault. Pour l'universitaire, une moyenne ne dit rien : *« Un élève fort en mathématiques et faible en sport n'est pas un élève moyen au bout du compte. »* Dans la même veine, le président du CSP rejette le recours aux coefficients, considérant qu'aucune compétence ou connaissance n'est plus importante qu'une autre.

Le vieux brevet des collèges, né après-guerre, changerait radicalement de forme : aux quatre épreuves de fin d'année – français, maths, histoire-géographie et histoire des arts –, le CSP préférerait en voir instituer une seule, transversale, *« anonymée et définie nationalement »*, peut-on lire dans le document. En sus, deux projets personnels – l'un réalisé en 4^e, l'autre en 3^e – seraient présentés à l'oral, et plusieurs évaluations organisées de la 5^e à la 3^e. *« Mais pas plus de cinq par an,* précise M. Lussault. *Il faut en finir avec la course à l'armement en matière d'évaluation. Moins on en fait, plus elles sont de qualité. »*

Côté enseignants, l'architecture qui se dessine aurait le mérite de mettre fin à la dualité d'un système dont ils font, aujourd'hui, les frais. Depuis 2006, ils doivent à la fois faire passer le brevet, qui sert à vérifier la maîtrise des programmes scolaires, et remplir le livret personnel de compétences (LPC), qui valide, lui, l'acquisition du « socle commun » – ce bagage que tout élève doit avoir acquis à la fin de sa scolarité obligatoire, à 16 ans. Dans le projet du conseil, plus de LPC, dénoncé par toute la profession comme une *« usine à gaz »* : *« La validation du socle commun vaut attribution du diplôme national du brevet. »*

Reste l'autre versant de l'évaluation, celle qui ne sert pas à certifier – autrement dit, à valider un niveau –, mais à percevoir les progrès de chaque élève, repérer ses lacunes, organiser une remédiation si nécessaire. Pour ce faire, le CSP propose d'instaurer des bilans en cours d'année, mais surtout à la fin de chaque cycle – celui des apprentissages fondamentaux, celui de consolidation et celui des approfondissements –, soit en CE2, 6^e et 3^e. *« Ces bilans n'ont pas vocation à conditionner le passage des élèves dans la classe supérieure »* ni à *« faire l'objet d'une exploitation administrative »*, indique le document.

« Ambitions très élevées »

Moins de stress pour les élèves et leurs parents, sans doute. Sauf qu'ils ne pourraient plus miser sur les stratégies de compensation, telles que le système actuel les autorise, pour faire grimper leur moyenne générale. C'en est fini des élèves bons en sciences, mais faibles dans le domaine littéraire, et qui tirent malgré tout leur épingle du jeu. Ils devraient désormais avoir le niveau requis partout.

Dans son projet de socle commun, le CSP a défini des « blocs de compétences » ayant trait à la langue française, aux langues étrangères, aux langages scientifiques, aux capacités de s'organiser, de raisonner, d'analyser, de créer, etc. *« Ce refus de compenser montre que nos ambitions sont très élevées. Le socle, ce n'est pas une culture scolaire au rabais, c'est la meilleure pour tous »*, martèle Michel Lussault. Une réponse à ceux qui continuent de voir dans le « socle commun » le danger d'un nivellement par le bas. ■

MATTEA BATTAGLIA
ET AURÉLIE COLLAS

DATE 01/12/2014
N: 21732
LE MONDE
PAGE:11

20 %

des écoles élémentaires utilisent les notes

C'est l'estimation basse du nombre d'écoles élémentaires qui recourent encore aux notes, selon une enquête des inspections générales menée dans 58 départements et rendue publique en octobre 2013. « *Quasiment absente* » en maternelle, la notation chiffrée, qui n'apparaît guère avant le CE2, n'est plus utilisée que dans 20 % à 30 % des écoles, dit le rapport. Les enseignants privilégient les « *appréciations littérales* » ou la validation de type « *acquis* », « *non acquis* », utilisant souvent un codage spécifique (lettres, couleurs, dessins). Au collège, en revanche, les classes sans notes restent rares.